فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة 2013/11/22 العدد: 3044

الخبر الرئيسي

"إسرائيل": حماس طوّرت منطاداً لمراقبة مواقعنا العسكرية.. نتوقّع ضربة عنيفة من غزة ضد تل أبيب في أي تصعيد مقبل

... ص 4

أبرز العناوين

غزة: فصائل المقاومة تهدد بالرد على الاحتلال في عمقه إذا واصل عدوانه

رئيس المخابرات العامة المصرية: نتصل مع حماس بصفتها الإدارة الموجودة في غزة

غالبية ساحقة في الأمم المتحدة تصوّت على قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني يخسر 3,4 بليون دولار بسبب القيود الاسرائيلية على المنطقة ج

"الإحصاء الفلسطيني": حوالي 103 ألف عامل يعملون في "إسرائيل" والمستوطنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. الحكومة في غزة تدعو إلى "تطبيق عملي" لقرارات القمة العربية الأفريقية 5
3. مصادر لـ"معا": أشتيه لن يعود للمفاوضات ووفد جديد برئاسة عريقات 5
4. خريشة: الثمن الذي يدفعه عباس مقابل المفاوضات "باهظ" لأنه من القدس وحق العودة 6
5. رياض منصور: حق تقرير المصير هو المسألة الرئيسة في النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي 7
6. عشراوي تدعو للتوجه إلى الأمم المتحدة دون انتظار فشل المفاوضات مع "إسرائيل" 7

المقاومة:

7. غزة: فصائل المقاومة تهدد بالرد على الاحتلال في عمقه إذا واصل عدوانه 7
8. "فتح" تطلب من الوفد الفلسطيني المفاوض الاستمرار في عمله حتى تعيين فريق جديد 9
9. علي بركة يطالب الإعلام اللبناني بعدم زج المخيمات الفلسطينية كلما حصل حدث في لبنان 9
10. مشير المصري: صواريخ القسام ستصل إلى ما بعد تل أبيب حال تعرضت غزة لأي حرب 9
11. لبنان: الفصائل الفلسطينية في مخيم الرشيدية تعلن عن وثيقة شرف أمنية 10

الكيان الإسرائيلي:

12. نتنياهو يتعهد أمام ممثلي الجالية اليهودية في روسيا: إيران لن تمتلك أسلحة نووية أبدا 10
13. زئيف إلكين يرد على ليبرمان: لا أحد يمكن أن يأخذ مكان الأمريكيين 11
14. مسؤولون إسرائيليون: كيري غير متمكن من الموضوع الإيراني 11
15. مركز أبحاث الأمن القومي: الساحة اللبنانية ستشهد مزيداً من الهجمات والعمليات التفجيرية 12
16. الشرطة العسكرية بالجيش الإسرائيلي: نصف القواعد العسكرية بلا حماية 13

الأرض، الشعب:

17. إخطارات بمصادرة آلاف الدونمات في الخليل وتجريف أراض في الخضر لصالح مستوطنة 13
18. الاحتلال يزيد من معاناة فلسطيني قرية "النبي صموئيل" ويهدد بتهجير قسري لأهلها 14
19. "شاهد" تدين تفجير السفارة الإيرانية في بيروت 14
20. وصول قافلة "أميال من الابتسامات 23" إلى قطاع غزة 14
21. لقاء في رام الله حول مآسي الأسرى المرضى 15
22. لجنة المتابعة العليا في الـ 48 تؤكد رفض الخدمة العسكرية والمدنية بكل مسمياتها 15
23. "الخدمات الطبية" تُثمّن جهود الأردن في التخفيف من معاناة قطاع غزة 15

اقتصاد:

24. "الإحصاء الفلسطيني": حوالي 103 ألف عامل يعملون في "إسرائيل" والمستوطنات 16
25. الضفة: مخزون نفطي يقدر بأكثر من 1.5 مليار برميل قيمتهما أكثر من 155 مليار دولار 17

مصر:
26. رئيس المخابرات العامة المصرية: نتصل مع حماس بصفتها الإدارة الموجودة في غزة 17

الأردن:
27. النائب الأردني أمجد المسلماني يدعو إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية 18
28. تقرير: الموت يهدّد حياة أسير أردني لدى الاحتلال مضرب عن الطعام منذ 204 يوماً 18

عربي، إسلامي:
29. "إسرائيل" تتحدث عن صادارتها إلى المغرب.. والحكومة المغربية تنفي 19
30. نائب وزير الخارجية الإيرانية: يجدد اتهام لـ"إسرائيل" بتفجير السفارة الإيرانية في بيروت 19

دولي:
31. القنصل العام البريطاني: غزة جزء أساسي من الدولة الفلسطينية المستقبلية 19
32. غالبية ساحقة في الأمم المتحدة تصوّت على قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير 20
33. البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني يخسر 3,4 بليون دولار بسبب القيود الاسرائيلية على المنطقة ج 20
34. مسؤول رفيع في البيت الأبيض: الشروط الإسرائيلية ستقود إلى حرب 21
35. منسق الأمم المتحدة للشئون الإنسانية يدعو "إسرائيل" للإفراج عن الأسرى الإداريين 21
36. وزير التنمية الدنمركي: الفلسطينيون يعانون ظروفاً صعبة بفعل الحصار والفقر وخاصة في غزة 22
37. منظمات دولية تحذر من خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة 22
38. معاريف: جامعة برندايس الأميركية توقف تعاونها مع جامعة القدس بسبب مسيرة طلابية 24
39. منحة يابانية بـ 3ر5 مليون دولار لمساعدة الفقراء في فلسطين 24
40. دعوى سويدية ضد أربعة ضباط إسرائيليين حول الاعتداء على سفينة مرمرة 24

حوارات ومقالات:
41. نتنياهو يقضي على عمليّة السلام وعلى دولة "إسرائيل"... هنري سيغمان 24
42. غياب الاستراتيجية من وعد بلفور إلى التقسيم... يوسف مكي 27
43. "العصا السحرية" تسجل إنجازاً تكنولوجياً مهماً... عمير ربابورت 29
44. بين المقاومة وخطاب شلح... مصطفى الصواف 30
45. "الخدمة المدنية"... ذكاء شيطاني إسرائيلي... د. أسعد عبد الرحمن 31

كاريكاتير: 33

***

1. "إسرائيل": حماس طوّرت منطاداً لمراقبة مواقعنا العسكرية.. نتوقّع ضربة عنيفة من غزة ضد تل أبيب في أي تصعيد مقبل

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2013/11/22**، عن وليد عوض من رام الله، أن نشر كتائب عز القسام الجناح المسلح لحركة حماس مناطيد على حدود قطاع غزة أثار مخاوف الجيش الاسرائيلي من تمكن تلك المناطيد من رصد تحركاته.

وعبّر ضابط في الجيش الاسرائيلي عن قلق كبير لما كشفه موقع كتائب عز الدين القسام على موقعه الخاص على فيسبوك'، عن برنامجه الجديد في جمع المعلومات عن تحركات الجيش الاسرائيلي عبر استخدام منطاد مزود بكاميرات تسجيل.

وبحسب ما نشر موقع 'والاه' الاسرائيلي الخميس فقد اعتبر الضابط الكبير في قيادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية، بأن حماس تستعد للشروع بتنفيذ برنامج جديد لجمع المعلومات عن تحركات الجيش على طول الحدود، وكذلك على طول شواطئ قطاع غزة بالاضافة لقدرة هذا المنطاد على جمع المعلومات من داخل المناطق الاسرائيلية.

وشدد الضابط على أن هذه المناطيد تدلل على نوايا حماس ليس فقط في تطوير نظام القذائف الصاروخية وبناء الأنفاق الهجومية الواصلة إلى داخل إسرائيل، ولكنها تعكف أيضاً على جمع المعلومات الاستخباراتية بالإضافة لمتابعتها لحركة الجيش والمستوطنين.

وأشار الضابط إلى أن إسرائيل وافقت قبل عدة أشهر على إدخال غاز الهيليوم إلى القطاع لأغراض مدنية، ولكنها ستبحث هذا الموضوع من جديد على ضوء التطورات الأخيرة.

وأضاف أن حركة حماس تسعى لتطوير قدراتها العسكرية ليس فقط من خلال الصواريخ وحفر الأنفاق وامتلاك أنواع مختلفة من السلاح، وانما من خلال تطوير قسم خاص بجمع المعلومات عن اسرائيل وتحركات الجيش الإسرائيلي.

وجاء في **فلسطين أون لاين، 2013/11/21**، أن قائد ما يُسمى بـ "جناح الدفاع الفعال" التابع لسلاح الجو الإسرائيلي العقيد تسفيكا حايموفيتش، قال أن مدينة (تل أبيب) المحتلة باتت مهدّدة بضربة قوية من قبل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة في حال اندلاع معركة جديدة، مؤكداً أن الجيش سيدخل بسرعة إلى خط النار في مثل هذه الحالة.

وقال حايموفيتش في تصريحات نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، في عددها الصادر اليوم الخميس "منذ أول اعتراض للقبة الحديدية في نيسان (إبريل) 2011، فإن كل جولة قتالية جديدة في الجنوب على جبهة قطاع غزة، بدأت من حيث انتهت سابقتها بواسطة إطلاق صواريخ أكثر بُعداً في المدى وأكثر عنفاً"، كما قال.

وأضاف "مع مرور كل يوم هادئ فإننا نقترب من الجولة القتالية القادمة التي قد تكون على الجبهة الجنوبية أو على الشمالية، وهذا السيناريو سيكون مغايراً كلياً لما رأيناه حتى الآن، بحيث يشمل إطلاق مئات الصواريخ يومياً ودخول تل أبيب بسرعة على خط النار".

وأشار إلى أن جيش الاحتلال يعكف في هذه الآونة على الاستعداد لتعرّض الدولة العبرية لرشقات صاروخية متزامنة من لبنان وقطاع غزة.

وفي السياق ذاته، نوّه حايموفيتش إلى أن منظومة "القبة الحديدية" الحربية الإسرائيلية طرأ عليها تحسينات وتعديلات رفعت من مستواها، موضحاً أن النسخة الجديدة والمتطورة من هذه المنظومة بإمكانها أن تواجه عدة رشقات صاروخية من عدة اتجاهات مختلفة في ذات الوقت، وبإمكانها كذلك اعتراض الصواريخ.

2. الحكومة في غزة تدعو إلى "تطبيق عملي" لقرارات القمة العربية الأفريقية

غزة . أشرف الهور: طالبت الحكومة في غزة أمس الخميس بأن يتم تطبيق القرارات التي اتخذت في القمة العربية الأفريقية، خاصة تلك التي تدعو إلى خطوات عملية لرفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر.

وأكد إيهاب الغصين الناطق باسم الحكومة في تصريح صحافي على ضرورة أن يتم في هذا الإطار فتح معبر رفح، وأن لا تبقى هذه المواقف "شعارات دون تطبيق على الأرض".

وأكد أن مواقف قادة وزعماء الدول العربية والأفريقية في اختتام أعمال القمة العربية الأفريقية المشتركة الثالثة المنعقدة في الكويت تجاه جرائم الاحتلال المختلفة من استمرار الاستيطان والانتهاكات العنصرية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس وبناء جدار الفصل العنصري "مواقف إيجابية لكنها بحاجة لقرارات عملية لوقف الجرائم ولجم الاحتلال".

ورحب بإدانة القمة للحصار البري والبحري على قطاع غزة ودعوتها لفتح المعابر بما يسمح بحرية الحركة والعبور للأشخاص والبضائع.

وعبر عن خيبة أمل الشعب الفلسطيني من "استمرار دعم الزعماء العرب لمبادرة السلام العربية والمفاوضات مع المحتل رغم تعنت الاحتلال الواضح وضربه بعرض الحائط بالمبادرة"، وفي ظل استمرار الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، بالإضافة لعدم وجود "خطوات عملية" لدعم حقوق الشعب الفلسطيني وحمايته من المحتل.

القدس العربي، لندن، 2013/11/22

3. مصادر لـ"معا": أشتيه لن يعود للمفاوضات ووفد جديد برئاسة عريقات

بيت لحم: اكدت مصادر مطلعة لوكالة معا أن عضو الوفد المفاوض د.محمد اشتيه مصرٌ على استقالته وسيتغيب عن الجلسة المقبلة من المفاوضات، بعد ان كان قدم استقالته للرئيس محمود عباس قبل اسبوعين.

واشار المصدر لـ"معا" ان اجتماعا سيضم الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة د.صائب عريقات وشخصية أخرى بدلا عن الدكتور أشتية الأسبوع المقبل.

وأكد المصدر أن الرئيس سيُعيد تشكيل وفد المفاوضات مع احتفاظ د.صائب عريقات برئاسة الملف واضافة شخصيات اخرى الى جانبه.

من جانبها، كانت قد أعلنت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيفي ليفني المكلفة بملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني أنه من المتوقع أن تعقد خلال ايام جولة جديدة من المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، بمشاركة رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات، مشيرة إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أكد لها شخصياً في مكالمة هاتفية أن عريقات سيشارك في جلسة المفاوضات المقبلة.

وكالة معا الإخبارية، 2013/11/22

4. خريشة: الثمن الذي يدفعه عباس مقابل المفاوضات "باهظ" لأنه من القدس وحق العودة

غزة – أسماء صرصور: أوضح النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة في حوار خاص بـ "فلسطين" أن إصرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على الاستمرار في المفاوضات حتى نهاية المطاف هو إصرار غير مفهوم في الوقت الذي قدم فيه الوفد المفاوض استقالته مرات عديدة كانت آخرها الأسبوع الماضي.

وفيما يتعلق باستقالة الفريق المفاوض المتكررة، أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي أنه ما عاد لهذه الاستقالة طعم، فصائب عريقات رئيس الوفد المفاوض والذي عاشر المفاوضات منذ أكثر من عشرين عامًا يخرج كل مرة ويقول: "وصلنا إلى طريق مسدود، والمفاوضات فاشلة"، مبينًا أنه وفق المنطق فإنه إذا قدم حقًا استقالته فإن الاستقالة لا تعني نهاية المطاف بل يتبعها محاسبة على الفترة الماضية التي قضاها في المفاوضات.. ماذا أنجز؟ وماذا حقق؟ ولماذا يقدم استقالته الآن وليس قبل ذلك؟.

و بالحديث عن قول الرئيس عباس بأنه تربطه علاقة جيدة مع إسرائيل، علق د. خريشة بقوله: "قد يفهم أن الأمر هو تصريح دبلوماسي ولكسب ود الفرنسيين باعتبارهم حلفاء ذاتيين لـ (إسرائيل) أو يريد الظهور بأنه ليس هو من يريد فشل هذه المفاوضات"، مستنكرًا أن يقول الرئيس الفلسطيني بأن علاقته مع (إسرائيل) ممتازة كون الشعب الفلسطيني كله لا تربطه بـ (إسرائيل) إلا علاقة واحدة عدائية من الدرجة الاولى فجرائم الاحتلال واضحة على كل بيت وشارع ومواطن فلسطيني.

وباستمرار الاستيطان مع إصرار الرئيس عباس على المفاوضات، لفت النظر إلى أن هذا يعني بشكل واضح أن الهدف من المفاوضات هو كسب المزيد من الوقت لمزيد من التهويد وضم الأراضي"، منوهًا إلى أن المشروع "الصهيوني" كله قائم على الاستيطان وطرد السكان الأصليين ومنع هويتهم وهو جوهر الموضوع.

وقال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي: "الثمن الذي يدفعه الرئيس عباس والشعب الفلسطيني لاستمرار المفاوضات هو ثمن باهظ من الأرض الفلسطينية والقدس وحق العودة وهو لم يكسب شيئًا من هذه المفاوضات سوى الحديث عن الخطة الاقتصادية والانعاش الاقتصادي للضفة الغربية والمساعدات الموهومة والتي وعدت بها أمريكا وغيرها".

وأردف بقوله: "وهو في النهاية يصب في خانة الرؤية الاسرائيلية والأمريكية المتعلقة بإنهاء الصراع والتي تتحدث عن تحقيق الأمن والسلام للإسرائيليين والسلام الاقتصادي أما الموضوع الفلسطيني يقزم بشكل يومي مع استمرار هذه المفاوضات".

"ما هو البديل الذي يجب أن يلجأ إليه الشعب الفلسطيني عوضًا عن المفاوضات؟"، قال: "البديل هو استعادة وحدة شعبنا وتفعيل المؤسسات الفلسطينية بأطرها المنتخبة وإلا فالذهاب إلى صناديق الاقتراع مرة أخرى لانتخاب قيادات فلسطينية جديدة تمتلك رؤية فلسطينية واضحة بعيدا عن هذا العبث التفاوضي الذي عشناه طوال سنين طويلة".

فلسطين أون لاين، 2013/11/21

5. رياض منصور: حق تقرير المصير هو المسألة الرئيسة في النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي

الأمم المتحدة – يو بي أي: صوتت غالبية ساحقة في اللجنة المتعلقة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والإنسانية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع قرار يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وقال رياض منصور سفير دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، إن الدعم الساحق الممثل في التصويت، يعد رسالة واضحة للدولة القائمة بالاحتلال بأن انتهاكها وازدراءها للقانون الدولي مرفوضان ولا يمكن التغاضي عنهما، كما يتوقع من اسرائيل أن تلتزم تماما بكل التزاماتها القانونية.

وأضاف منصور "لا شك في أن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، لا يزال هو المسألة الرئيسة في النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي".

وشدد على ان "هذا القرار الذي يؤكد في معظمه حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في إنشاء دولة مستقلة، هي فلسطين، لا يجب أن ينظر إليه على أنه يتنافى وجهود السلام، فكلاهما يكمل الآخر وضروري ولا يمكن إلاّ أن يعزز السلام لا أن يقوضه".

الحياة، لندن، 2013/11/22

6. عشراوي تدعو للتوجه إلى الأمم المتحدة دون انتظار فشل المفاوضات مع "إسرائيل"

رام الله –(ا ف ب): دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي أمس إلى الاستعداد للتوجه إلى الأمم المتحدة دون انتظار فشل مفاوضات السلام مع إسرائيل. وقالت عشراوي في مقابلة مع إذاعة صوت فلسطين إن "إسرائيل تتحدى الأميركيين حيث تعدهم بإبطاء البناء الاستيطاني ولكنها قامت بتسريعه".

الغد، عمان، 2013/11/22

7. غزة: فصائل المقاومة تهدد بالرد على الاحتلال في عمقه إذا واصل عدوانه

ذكرت **الأيام، رام الله، 2013/11/22**، عن فايز أبوعون، هددت فصائل المقاومة في قطاع غزة الاحتلال بالرد الصعب والمفاجئ في العمق الإسرائيلي في حال واصل عدوانه على قطاع غزة براً وبحراً وجواً واستهدافه المدنيين والمقاومين والمواقع العسكرية والمنشآت الصناعية بحجة وجود أنفاق تحتها أو تصنيع وسائل قتالية.

ولفتت فصائل المقاومة في أحاديث منفصلة مع "الأيام" إلى الخروق الإسرائيلية المستمرة في القطاع وآخرها قصف منشآت مدنية وحظائر للدواجن بخان يونس واستهداف أراض زراعية وسط وشمال القطاع، وما قبله من استهداف للمقاومين أدى إلى استشهاد أربعة من كتائب القسام، معتبرة أن هذه الخروق أجهزت على ما تبقى من التهدئة الهشة المبرمة بين الفصائل وإسرائيل قبل عام من الآن، في أعقاب حرب الأيام الثمانية، برعاية مصرية.

وقال أبو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية: إن من غير المقبول الحديث عن تهدئة في ظل العدوان الإسرائيلي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني يومياً، مؤكداً أن لا تهدئة في ظل العدوان.

وحمّل أبو مجاهد الاحتلال الإسرائيلي كافة تداعيات عدوانه الأخير، مشدداً على أن المقاومة ما وجدت إلا للدفاع عن الشعب الفلسطيني. وحذر الاحتلال من مجرد التفكير بارتكاب ما وصفه بأي "حماقة" ضد قطاع غزة.

من جهتها، حذرت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين على لسان أبو احمد الناطق الرسمي باسمها من انهيار اتفاق التهدئة في أي لحظة في ظل استمرار الخروق الإسرائيلية، وقال: إن عمليات التوغل المتكررة لقوات الاحتلال على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة وقصف مواقع المقاومة والمنشآت المدنية وأراضي المواطنين يمكن أن تشكل بداية لانهيار هذا الاتفاق إذا لم تتوقف الأعمال العدوانية بشكل نهائي.

وأكد أن من حق المقاومة التصدي للتوغلات الإسرائيلية بكل الوسائل الممكنة حتى لا تصبح حدود غزة مستباحة، مجدداً تأكيده على أهمية توحد جميع الفصائل في خندق الجهاد والمقاومة لمواجهة أي عدوان قادم وعدم الدخول في مناكفات سياسية قد تؤثر على قوة وصلابة الجبهة الداخلية الفلسطينية.

بدوره، بارك أبو عمر الناطق العسكري باسم كتائب المجاهدين أي عمل مقاوم ضد الاحتلال، الذي يضرب بخروقه المتكررة للتهدئة عرض حائط بكل الأعراف والمواثيق الدولية، وأن عليه أن يتحمل عقبات ذلك، لافتا إلى استشهاد شاب وإصابة أخر في قصف استهدف دراجة نارية غرب غزة، مؤخرا.

وأكد استعداد الكتائب لأي مواجهة قادمة على أكمل وجه من خلال التكتيكات الحربية والخطط الهجومية والدفاعية التي تحضرها وتدرب عليها كوادرها.

ورأى أبو عمر أن الكمين المحكم لكتائب القسام شرق خان يونس الذي أطلق عليه "بوابة المجهول" دليل واضح على أن المقاومة جاهزة في أي وقت وأي مكان لأي تدخل وأي عدوان قادم.

من جهتها، أكدت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الذراع العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على لسان الناطق باسمها أبو جمال مواصلة درب المقاومة والنضال حتى دحر المحتلين، وقال إن مقاتلينا جاهزون لمواجهة العدو وستبقى البنادق مشرعة حتى دحر المحتل الغاصب.

وأضاف: إن الكتائب ليست طرفا في التهدئة المعلنة ولم تكن جزءا من أية تهدئة سابقة ولا حالية، وأكد مواصلة المقاومة بكافة أشكالها والرد على كل ما يقترفه الاحتلال من جرائم بحق الشعب الفلسطيني والمقاومة، وأنها لن تمر دون عقاب، ودعا إلى رص الصفوف وإلى الوحدة الوطنية والميدانية لمواجهة تهديدات وجرائم قادة الاحتلال.

وأعلن أبو جمال مسؤولية الكتائب عن إطلاق ثلاث قذائف هاون عيار 80 ملم على الدبابات الإسرائيلية المتوغلة عند بوابة كيسوفيم شرق خان يونس في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2013/11/22**، عن أشرف الهور من غزة، أن أبو أحمد الناطق باسم سرايا القدس أكد أن السرايا 'لم تسقط خيار العمليات الاستشهادية من حساباتها رغم حملة المطاردة والملاحقة التي تشنها أجهزة الاستخبارات الصهيونية ومن يتعاون معها على كوادرها ومجاهديها في الضفة الغربية'.

وقال أن العملية البطولية التي وقعت في تل أبيب في مثل هذا اليوم من العام الماضي 'خطط لها وأشرف عليها الشهيد محمد عاصي، كانت 'من أهم الأسباب التي دفعت العدو للموافقة على اتفاق التهدئة'.

ونشر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/21**، من غزة: أن الناطق الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة قال في تغريدة له على صفحته عبر التويتر: "عملية "تل أبيب" إصرار القسام على الإمعان في تحطيم غطرسة العدو والخروج له من حيث لا يتوقع".

وأضاف: "عملية "تل أبيب" أثبتت بأن المقاومة لم ولن تسقط من خياراتها دك معاقل العدو بقلب كيانه الغاصب رداً على أي عدوان".

8. "فتح" تطلب من الوفد الفلسطيني المفاوض الاستمرار في عمله حتى تعيين فريق جديد

كشف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث عن ان اللجنة طلبت من فريق المفاوضات الفلسطيني تسيير أعمال المفاوضات الى حين تعيين فريق جديد.

وأضاف شعث في بيان صدر أمس "أن اللجنة المركزية للحركة أوعزت إلى فريق التفاوض الفلسطيني المكون من صائب عريقات ومحمد اشتيه بتسيير أعمال المفاوضات الى حين تعيين فريق جديد، وذلك بعد اصرارهم على الاستقالة بسبب التجاوزات الاسرائيلية الاخيرة والمتمثلة بالبناء الاستيطاني المتسارع".

ونفى شعث ما ذكرته بعض وسائل الاعلام حول استمرار طاقم المفاوضات الفلسطيني الحالي بنفس التشكيلة الى حين انتهاء فترة الأشهر التسعة.

وأكد شعث أن الحكومة الاسرائيلية تواصل وضع العراقيل أمام عملية المفاوضات وإفشال الجهود الدولية الساعية للحل، لتحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية.

كما أكد الاستمرار بمهلة الأشهر التسعة للمفاوضات لتأكيد الحرص الفلسطيني على السلام، مشيراً الى أن القيادة الفلسطينية تدرس الخيارات المتاحة للبدء بها بعد انقضاء فترة التفاوض المتفق عليها.

المستقبل، بيروت، 2013/11/22

9. علي بركة يطالب الإعلام اللبناني بعدم زج المخيمات الفلسطينية كلما حصل حدث في لبنان

استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة في حضور عبد الحليم مسؤول ملف العلاقات الفلسطينية . الفلسطينية في الحركة، وفداً من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد".

وأكد بركة حيادية المخيمات الفلسطينية في ما يجري من أحداث في لبنان والمنطقة، نافياً أن يكون للمخيمات الفلسطينية أي دور في تفجير السفارة الإيرانية، كما طالب الإعلام اللبناني بعدم زج المخيمات الفلسطينية كلما حصل حدث في لبنان. ودعا الفصائل الفلسطينية إلى مزيد من اللقاءات والمشاورات للنأي بالمخيمات بعيدا عن أي خلاف سياسي أو توتر أمني في لبنان.

المستقبل، بيروت، 2013/11/22

10. مشير المصري: صواريخ القسام ستصل إلى ما بعد تل أبيب حال تعرضت غزة لأي حرب

غزة (فلسطين): هددت حركة حماس أن صواريخها ستصل إلى ما بعد تل أبيب في حال تعرض قطاع غزة لعدوان جديد.

جاء ذلك على لسان النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس مشير المصري خلال كلمة له في احتفال نظمته الكتلة الاسلامية الذراع الطلابي لحركة حماس مساء الخميس (11|21) شمال قطاع في الذكرى السنوية الاولى للعدوان على قطاع غزة.

وقال المصري :"إنه في حال قام الاحتلال بشن حرب جديدة على قطاع غزة فإن كتائب القسام ستضرب ما بعد "تل أبيب، وأن الاحتلال سيفاجأ بقدرات من كتائب القسام لم يتوقعها أبدًا".
وأضاف: " لا مستقبل للجبناء والعملاء والخونة ولا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين، وأن تحرير الأرض لن يأتي إلا بالمقاومة والجهاد وليس عبر المفاوضات والقبلات".
ووجه المصري رسالة للاحتلال أن الجيل القادم سيكون كله مقاومة وفداء وتضحية وسيحرر فلسطين من يد الاحتلال، مؤكدًا أن كتائب القسام ستبقى لشوكة في حلق المحتل وشعلة المقاومة وأنه هو من سيأخذ بيد الشعب نحو التحرير.
وحث قادة الدولة العبرية وعلى رأسهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على "الهروب قبل أن يأتيهم جيل القسام الجديد". حسب قوله.

قدس برس، 2013/11/22

11. لبنان: الفصائل الفلسطينية في مخيم الرشيدية تعلن عن وثيقة شرف أمنية

صور: نظمت الفصائل الفلسطينية في "الرشيدية" لقاءً شعبياً تحت عنوان "أمن المخيم مسؤولية مشتركة" لمشاركة الجميع في التدابير الكفيلة حفظ المخيم ووضع حدّ لحالة الفوضى السائدة.
وصدر في ختام اللقاء وثيقة شرف اكدت ان أمن المخيم مسؤولية وطنية وأخلاقية مشتركة، وابدت الفصائل استعدادها لتحمل المسؤولية المباشرة، من دون ان يعفي الآخرين من تحمل مسؤولياتهم أيضاً. وانه على المؤسسات والفاعليات والمشايخ تحمل مسؤولياتهم على هذا الصعيد.
وتتعهد الفصائل برفع الغطاء التنظيمي عن أي مرتكب وبالمقابل تتعهد العائلات بعدم تغطية أي مرتكب وتدعمه ايضا كما اكدت إعادة تفعيل عمل القوة الأمنية، ومنحها الصلاحيات الضرورية لتنفيذ مهماتها، ويكون مركز القوة الأمنية، مقر الكفاح المسلح الفلسطيني سابقاً.
واكد المجتمعون منع إطلاق النار منعاً باتاً ومن أي سلاح بما فيها أسلحة الصيد. والحدّ من الظهور المسلح غير المبرر. ومنع المظاهر والتجمعات المسلحة. وعلى كل فصيل أن يضع الآليات الكفيلة بضبط أسلحته. و منع الإساءة والاعتداء على حرمات المؤسسات الطبية والاجتماعية والتربوية ومحيطها.

المستقبل، بيروت، 2013/11/22

12. نتنياهو يتعهد أمام ممثلي الجالية اليهودية في روسيا: إيران لن تمتلك أسلحة نووية أبدا

رام الله – كفاح زبون: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية، بعدما خسر الجولة الأخيرة أمام طهران، وفشل في إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالانضمام لموقف فرنسا الرافض لتوقيع اتفاق قريب. وقال نتنياهو، بالأمس «الوجه الحقيقي لإيران انكشف الآن من خلال تصريحات (المرشد الأعلى) علي خامنئي، الذي قال إن إسرائيل هي كلب مسعور في المنطقة وقادتها لا يستحقون أن يسموا بشرا ومصيرها الزوال». وأضاف أمام ممثلي الجالية اليهودية في روسيا «أعتقد بعد ذلك أنه لا يجوز السماح لإيران كهذه بأن تمتلك أسلحة نووية». وتابع «إيران تذكرنا بالأنظمة الظلامية التي تنكرت لنا ثم تنكرت للإنسانية جمعاء لاحقا». وأردف «على أي حال مثل هذا الأمر (امتلاك أسلحة نووية) لن يحصل أبدا».

ويشير نتنياهو بذلك إلى خيارات إسرائيل التي تحدث عنها سابقا، بالتحرك نحو عمل عسكري منفرد ضد إيران، خصوصا بعد ساعات من قول رئيس الأركان الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس «بصفتي قائدا للجيش، فإن واجبي يكمن في التأكد من مواصلة تعزيز القدرات اللازمة في وجه إيران نووية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/22

13. زئيف إلكين يرد على ليبرمان: لا أحد يمكن أن يأخذ مكان الأمريكيين

القدس – جيفري هيلر: تعهدت إسرائيل يوم الخميس بالإخلاص لعلاقتها الخاصة مع الولايات المتحدة بعد أن شكك وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان فيما يبدو في متانة تلك العلاقة التي وضعتها موضع الاختبار مساعي التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران.

ونفى نائب ليبرمان أن التصريحات التي أدلى بها الوزير في كلمة يوم الاربعاء تعني بأي شكل أن إسرائيل تبحث عن أصدقاء جدد على حساب تحالفها الوثيق مع الولايات المتحدة.

وقال زئيف إلكين لاذاعة الجيش الإسرائيلي من موسكو "لا أؤيد استنتاج أمور بعيدة عن الواقع أننا سنستبدل الآن بحليفتنا الرئيسية غيرها وأن هذا هو هدف الزيارة."

وأضاف "حتى عندما يقع خلاف حول هذه القضية أو تلك... لا أحد يمكن أن يأخذ مكان الأمريكيين."

وكالة رويترز للأنباء، 2013/11/21

14. مسؤولون إسرائيليون: كيري غير متمكن من الموضوع الإيراني

عواصم – وكالات: اتهم مسؤولون إسرائيليون، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بأنه 'غير متمكن' من الموضوع الإيراني، وذلك على خلفية المحادثات الجارية في جنيف بين الدول العظمى وإيران حول البرنامج النووي للأخيرة.

ونقل موقع 'يديعوت أحرونوت' الالكتروني، أمس، عن مسؤول سياسي إسرائيلي، قوله إنه 'ينبغي قول الحقيقة وهي أن كيري وبكل بساطة لا يفهم المواد' المتعلقة بالملف النووي الإيراني.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي إن 'كيري لا يعرف حول ماذا يدور الحديث، وقبل عدة أيام تحدث عن فرض رقابة على المفاعل في قم، لكن المفاعل في قم يخضع لرقابة منذ فترة'.

الى ذلك، اعتبر مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية أن مستشاري الرئيس الأمريكي باراك أوباما، 'يدفعون باتجاه اتفاق (مع إيران) بكل ثمن'، وأن 'كيري يعمل من أجل التوصل إلى اتفاق من دون أن يفهم الموضوع الذي يتعامل معه'. وفي هذه الأثناء يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، زيارته إلى موسكو في محاولة لإقناع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إجراء تغييرات في اتفاق متوقع بين إيران والدول العظمى.

القدس العربي، لندن، 2013/11/22

15. مركز أبحاث الأمن القومي: الساحة اللبنانية ستشهد مزيداً من الهجمات والعمليات التفجيرية

يحيى دبوق: توقعت نشرة «انيسات» العبرية، الصادرة عن مركز أبحاث الامن القومي في تل ابيب، ان تشهد الساحة اللبنانية مزيداً من الهجمات والعمليات التفجيرية، على غرار التفجيرين الانتحاريين ضد السفارة

الايرانية في بيروت الثلاثاء الماضي. وحذّرت من ان الحرب في سوريا لن تقتصر على هذا البلد، بل ستتمدد الى خارجه، وتحديداً الى لبنان.

واشارت النشرة الى ان التفجيرين يشيران الى مستوى جديد ومتعاظم من التحدي موجه الى حزب الله وحلفائه، والى ان الجماعات السلفية الجهادية قررت الانتقام من الحزب لمشاركته الفاعلة في الحرب الدائرة في سوريا، ولمنعه من الاستمرار في تقديم الدعم العسكري للرئيس السوري بشار الاسد.

وشددت النشرة على ان «الجهاديين»، من خلال التفجيرين والهجمات الاخرى التي سبقتهما في الضاحية الجنوبية وفي سهل البقاع، يريدون التأكيد أن بيئة حزب الله الحاضنة ليست منيعة امام الهجمات، وكذلك رعاته الايرانيون. واستبعدت نجاح ما سمته «استراتيجية حزب الله المزدوجة»: استمرار التدخل العسكري في سوريا، وفي الوقت نفسه الدعوة والعمل على الهدوء والاستقرار الامني في لبنان، مشيرة الى ان «المعسكر السلفي زاد من انتقاداته للحزب في الفترة الاخيرة. ويبدو ان الجهاديين قرروا خوض حرب مباشرة معه في هذه الفترة بالذات، خوفاً من تكرار سابقة مدينة القصير الاستراتيجية في منطقة القلمون، التي يرى السلفيون ان سقوطها سيمثل نقطة تحول في الحرب الدائرة في سوريا».

ورأت النشرة ان تطور الصراع في سوريا، على مدى العامين الماضيين، من تظاهرات سياسية لا عنفية الى حرب اهلية طائفية طويلة الامد، مع تدخل خارجي هائل، ادى الى تحول الصراع الى حرب اقليمية بالوكالة، تدور رحاها في سوريا، وباتت خطرا يهدد استقرار كل المنطقة. ومن هنا فان «التفجيرين الاخيرين ضد السفارة الايرانية في بيروت، ليسا الا دليلاً على زيادة الاثمان المدفوعة اقليمياً جراء الحرب، وهما اشارة ايضا الى تحطّم الاسطورة القائلة ان الجهات الخارجية الفاعلة والمؤثرة في الساحة، يمكن ان تنشط في الحرب، وتبقى بعيدة عن تداعياتها».

اما لجهة التداعيات على العلاقات الداخلية في لبنان، فرأت النشرة ان التفجيرين يشيران الى مستوى مرتفع من التطرف الخطير، الذي يرافقه توتر في العلاقات بين نسيج المجتمع اللبناني. وفي المستقبل القريب، قد يوصل ذلك لبنان الى وضع حرج للغاية. مع خطر شلل البلد لفترات طويلة، مصحوباً بأزمة اجتماعية واقتصادية مدمّرة. وأيضاً الى تآكل النسيج الاجتماعي الهشّ في البلد.

ورأت النشرة أن اسباب التطرف، وتحديداً لدى الطائفة السنية في لبنان، تعود اساساً الى ان «السنة غاضبون وساخطون مما يجري من حولهم، وتحديدا في سوريا، ومع غياب زعيم الطائفة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فيزيائياً عن لبنان، تعاظم دور الوعاظ من السلفيين والجهاديين، وتزايد عدد الشبان السنة المنخرطين في الحرب الدائرة في سوريا».

مع ذلك، رأت النشرة ان حرباً اهلية شاملة في لبنان، ليست في مصلحة اي من الجهات الرئيسية في بلاد الارز، بما في ذلك حزب الله، الا ان «المعركة التي يخوضها المتطرفون ضمن تنظيم القاعدة، قد تدفع لبنان الى دوامة جديدة من العنف الداخلي».

وحذرت النشرة اسرائيل من تداعيات التوتر المتزايد بين ايران وحزب الله من جهة، وشبكة الجهات «الجهادية» العابرة للحدود، من جهة اخرى، اذ إن «تطوراً كهذا ليس بالضرورة اشارة ايجابية لاسرائيل». فالهجمة على السفارة الايرانية تشير، ايضاً، الى امكان تصدير عدم الاستقرار والتطرف، والى ان تنامي المعسكر السلفي الجهادي، الاكثر نشاطاً وتنظيماً وعزماً، من شأنه ان يخلق مشاكل لاسرائيل على المدى الطويل.

الاخبار، بيروت، 2013/11/22

16. الشرطة العسكرية بالجيش الإسرائيلي: نصف القواعد العسكرية بلا حماية

السبيل: كشف تقرير أعدته الشرطة العسكرية في الجيش الإسرائيلي عن وجود إهمال كبير في إجراءات الحماية والأمان داخل القواعد العسكرية الإسرائيلية، حيث قامت الشرطة العسكرية بجولة شملت 15 قاعدة عسكرية واشترك في العملية 200 جندي من الشرطة العسكرية.

وجاء في التقرير الذي نشره موقع القناة العبرية الثانية أن الشرطة فحصت 15 قاعدة عسكرية، حيث وجدت أن 50% تترك السلاح بلا حماية، وأن في 70% من القواعد بالإمكان الوصول إلى معلومات حساسة بسهولة، وأنه بالإمكان سرقة مركبات من 65% من القواعد بدون عوائق.

ويضيف التقرير أن 35% من القواعد لا تطلب من روادها أي تعريف عن هويتهم ساعة دخولهم لبواباتها، فكل قاعدة خامسة يتعاطى الجنود الكحول والمخدرات داخلها، حيث وجد في 20% أدلة على تعاطي المخدرات وفي 15% منها يتعاطى الجنود المسكرات.

وفي هذا السياق، قال مسئول الشرطة العسكرية الإسرائيلية جولان ميمون أن مسؤوليتنا تكمن في منع احتمالية التسلل إلى القواعد العسكرية وحظر تعاطي المخدران والكحول وبذلك نساهم في منع الأخطار المستقبلية على حد تعبيره.

أما الناطق بلسان الجيش فعلق قائلاً أن هدف هذه العملية كان منع تلك الظواهر السلبية السارية في القواعد العسكرية ومتابعتها عن قرب وتقديم صورة كاملة لضباط تلك القواعد عن ما يدور حولهم وحتى لا نقع في المحظور كما قال.

السبيل، عمّان، 2013/11/22

17. إخطارات بمصادرة آلاف الدونمات في الخليل وتجريف أراض في الخضر لصالح مستوطنة

الخليل – "الأيام"، "وفا": أخطرت قوات الاحتلال، أمس، أهالي الديرات، شرق يطا، بالاستيلاء على آلاف الدونمات لشق طريق استيطانية في المنطقة.

وأفاد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الخليل وشرق يطا راتب الجبور، بأن ما يسمى "التنظيم الإسرائيلي" وزع، أمس، خارطة على سكان منطقة الديرات، يظهر فيها شق شارع استيطاني جديد يقسم القرية إلى قسمين، مبيناً أن مسار الشارع الاستيطاني سيؤدي إلى هدم عشرات البيوت التي يعتبرونها خارج المخطط الهيكلي، وسيلتهم آلاف الدونمات من أراضي المواطنين القاطنين في القرية. من جانب آخر، شرعت جرافات الاحتلال، أمس، بتجريف أراضٍ زراعية في منطقة أم ركبة من أراضي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم.

وأفاد منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في بلدة الخضر أحمد صلاح إلى أن الهدف من التجريف هو توسيع مستوطنة "هاتمار" المقامة في المنطقة، وربطها بالكتل الاستيطانية في مستوطنتي "إفرات" و"كفر عصيون".

الأيام رام الله، 2013/11/22

18. الاحتلال يزيد من معاناة فلسطينيي قرية "النبي صموئيل" ويهدد بتهجير قسري لأهلها

القدس المحتلة – آمال شحادة: تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تهجير فلسطينيي قرية "النبي صموئيل" في القدس، تهجيراً قسرياً، عبر تضييق الخناق عليهم وفرض حصار اجتماعي واقتصادي، إلى جانب محاصرتهم بجدار الفصل العنصري من الجهات الأربع.

ويواجه السكان خطر اقتلاعهم من أرضهم بفعل الحصار الاقتصادي والاجتماعي، والحرمان من البناء، إذ يتحكم الاحتلال في التفاصيل الدقيقة لحياة من تبقى من الفلسطينيين في القرية. وفي أعقاب محاولاتهم لنقل قضيتهم إلى المحافل السياسية والدولية، قام بزيارتهم نواب من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الإسرائيلي، ونشطاء من حركة "محسوم ووتش"، في محاولة لإثارة قضيتهم في المرحلة الأولى في الكنيست، كمحاولة للتخفيف من معاناتهم.

وقال النائب محمد بركة إن "الحصار الاقتصادي والاجتماعي المفروض عليهم، بات يفرض على الكثير من شبانهم مغادرة القرية للسكن في القرى المجاورة بعد زواجهم، كونهم لا يستطيعون بناء بيوت جديدة ويحرمون من فرص العمل، التي تضمن لهم قوت يومهم وسير حياتهم".

الحياة، لندن، 2013/11/22

19. "شاهد" تدين تفجير السفارة الإيرانية في بيروت

زار وفداً من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، ضم مدير المؤسسة محمود الحنفي ومنسق العلاقات العامة والاعلام محمد الشولي والباحث الاجتماعي مصطفى اليونس، ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة في حضور عبد الحليم مسؤول ملف العلاقات الفلسطينية الفلسطينية في الحركة

ناقش الوفد آخر مستجدات القضية الفلسطينية وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والفلسطينيين من مخيمات سورية.

ودان الحنفي التفجير الذي استهدف السفارة الإيرانية، وأكد ضرورة بذل القوى السياسية الفلسطينية جهدها للنأي بالنفس عن أي توترات سياسية أو أمنية في لبنان، وأن تكون وسائل الإعلام اللبنانية مهنية وموضوعية ودقيقة في ما يتعلق بنقل الأخبار الأمنية لا سيما لجهة عدم الزج بالمخيمات الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2013/11/22

20. وصول قافلة "أميال من الابتسامات 23" إلى قطاع غزة

حطت قافلة "أميال من الابتسامات 23"، مساء يوم الخميس، رحالها على أرض قطاع غزة، ومعها العديد من الشخصيات والمتضامنين من جنسيات مختلفة، لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، حيث دخلت عبر معبر رفح البري المغلق أمام حركة المسافرين الفلسطينيين.

وكان في استقبال وفد القافلة كل من وكيل وزارة الخارجية د. غازي حمد، ومدير العلاقات الخارجية بالحكومة محمود المدهون، ونائب رئيس اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود علاء البطة، ومؤسسة شركاء السلام والتنمية من أجل فلسطين.

وثمن المدهون دور المشاركين في القافلة في كسر الحصار عن غزة، موضحاً أن "وصول القافلة المكونة من هذا الوفد الكريم رغم المشقة، هي بمثابة فاتحة خير في ظل اشتداد الحصار على القطاع، ومساندة لأهل غزة وفك الحصار عنهم".

فلسطين أون لاين، 2013/11/21

21. لقاء في رام الله حول مآسي الأسرى المرضى

رام الله – عوض الرجوب: التقى عدد من ذوي الأسرى الفلسطينيين بمسؤولين وسياسيين وناشطين الخميس لأكثر من ساعة في قاعة بلدية البيرة قرب رام الله تداولوا خلالها قصص الألم والحزن التي يعيشها معتقلون مرضى لا يملكون حيلة ولا قوة ولا علاجا داخل سجون إسرائيل.

وفي مستهل اللقاء، استعرض وزير الأسرى عيسى قراقع عددا من الحالات المرضية داخل السجون، موضحا أن الأمر وصل حدّ التوجه إلى المحكمة العليا بهدف الحصول على أقل الحقوق كما حدث مع أسير أراد استبدال عكازه.

وفي اللقاء ذاته، تحدث العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي عفو اغبارية –وهو طبيب عاين حالات عدد من الأسرى– عن إهمال طبي بحق المرضى، مستشهدا بوضع أسير قرر الاحتلال إجراء عملية لقطع رجله بعدما استفحل فيها المرض دون أن يكون هناك داع لهذا الإجراء.

بدورهم، روى ذوو الأسرى معاناة أبنائهم، حيث قالت والدة الأسيرين خالد وناصر الشاويش إنها حضرت لتقول إن جميع من ناشدتهم وتوجهت إليهم من حقوقيين وسياسيين لم يحققوا منذ 11 عاما مطلبها بزراعة قرنية لابنها خالد، لتضيف "حكموا عليه بالإعدام وهو حي".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/11/22

22. لجنة المتابعة العليا في الـ 48 تؤكد رفض الخدمة العسكرية والمدنية بكل مسمياتها

عقدت لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب يوم، الخميس، جلسة خاصة لبحث تطورات مخططات الخدمة الوطنية، وآخرها تقديم الكاهن جبرائيل نداف دعوى قضائية ضد شخصيات عربية وهيئات صحافية وصحافيين بحجة القذف والتشهير، لقيام هذه الهيئات والصحف بالنشر ضد مشاريع الخدمة الوطنية، وتحديدا تجند جبرائيل نداف لمشروع تشجيع الخدمة الوطنية والمدنية والعسكرية في صفوف الطوائف المسيحية.

وأكدت اللجنة رفضها لكل المخططات الرامية لدق أسافين الفرقة بين المواطنين العرب على أساس طائفي، كما جددت رفضها لمخططات الخدمة الوطنية والعسكرية بكل أشكالها ومسمياتها.

عرب 48، 2013/11/22

23. "الخدمات الطبية" تُثمّن جهود الأردن في التخفيف من معاناة قطاع غزة

عمان – بترا – ثمن مدير عام الخدمات الطبية في قطاع غزة د. عاطف حسن الكحلوت جهود الملك عبدالله الثاني لدعم الاهل في قطاع غزة والتخفيف من معاناتهم كما ثمن جهود الحكومة والقوات المسلحة الاردنية في هذا الاطار.

جاء ذلك خلال زيارة د. الكحلوت على رأس وفد إلى المستشفى الميداني الأردني غزة 27 وكان في استقباله قائد المستشفى صالح العواملة ومدير المستشفى الدكتور فؤاد بطاح وعدد من طواقم المستشفى.

واشاد الكحلوت بالخدمات التي تقدمها طواقم المستشفى لعلاج مرضى القطاع والتخفيف من الآمهم مثنيا على المستوى الأردني المتقدم في مجال الخدمات الطبية عربيا ودوليا.

الرأي، عمان، 2013/11/22

24. "الإحصاء الفلسطيني": حوالي 103 ألف عامل يعملون في "إسرائيل" والمستوطنات

أعلن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة، في الربع الثالث من سنة 2013 (تموز – أيلول، 2013). وجاء في التقرير ما يلي:

23.7% معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة

بلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية حوالي 275 ألف شخص في فلسطين خلال الربع الثالث 2013، منهم حوالي 145 ألف في الضفة الغربية وحوالي 130 الآف في قطاع غزة.
ما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ المعدل 32.5% في قطاع غزة مقابل 19.1% في الضفة الغربية، أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل 20.3% للذكور مقابل 37.8% للإناث في فلسطين.

معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة حسب المنطقة

سجلت محافظة الخليل أعلى معدلات بطالة في الضفة الغربية حيث بلغت 22.3% ، بينما سجلت محافظة خانيونس أعلى معدلات البطالة في قطاع غزة بنسبة 35.8%.
وحسب التعريف الموسع للبطالة فقد ارتفع معدل البطالة في فلسطين من 24.5% في الربع الثاني 2013 إلى 27.1% في الربع الثالث 2013.

حوالي 103 ألف عامل يعملون في "إسرائيل" والمستوطنات

ارتفع عدد العاملين من الضفة الغربية في اسرائيل والمستوطنات من 96 ألف عامل في الربع الثاني 2013 إلى 103 ألف عامل في الربع الثالث 2013، هذا وقد توزع عدد العاملين في اسرائيل والمستوطنات حسب حيازتهم للتصريح في الربع الثالث 2013 بواقع 51,100 عامل لديهم تصاريح عمل و34,600 عامل بدون تصاريح عمل و17,600 عامل يحملون وثيقة اسرائيلية أو جواز سفر أجنبي.
بلغ عدد العاملين في المستوطنات الإسرائيلية حوالي 20 ألف عامل في الربع الثاني والثالث لعام 2013.
من جهة أخرى سجل قطاع البناء والتشييد أعلى نسبة تشغيل في إسرائيل والمستوطنات والتي تشكل 61.0% من اجمالي العاملين الفلسطينيين في إسرائيل والمستوطنات.
بالمقابل ارتفع متوسط الأجر اليومي للعاملين في إسرائيل والمستوطنات من 172.1 شيكل في الربع الثاني 2013 إلى 178.9 شيكل في الربع الثالث 2013، في حين انخفض معدل ساعات العمل للعاملين في إسرائيل والمستوطنات من 43.0 ساعة أسبوعيا في الربع الثاني 2013 إلى 41.6 ساعة أسبوعيا في الربع الثالث 2013. وانخفض معدل أيام العمل الشهرية من 19.9 يوم عمل شهريا في الربع الثاني 2013 الى 19.7 يوم شهريا في الربع الثالث 2013.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/11/21

25. الضفة: مخزون نفطي يقدر بأكثر من 1.5 مليار برميل قيمتهما أكثر من 155 مليار دولار

رام الله – عوض الرجوب: تعكس تصريحات مسؤولين فلسطينيين حول نية السلطة طرح عطاءات للتنقيب عن النفط في الضفة الغربية، رغبة في التخلص من عبء الاحتلال المزود الوحيد للفلسطينيين بالمحروقات. وتنتج إسرائيل النفط منذ سنوات من حقل يقع على أراضي بلدة رنتيس شمالي غربي مدينة رام الله. وسبق أن اتهمت السلطة إسرائيل بسرقة النفط من الأراضي الفلسطينية.

ويؤكد المحاضر بجامعة بيرزيت وخبير نظم المعلومات الجغرافية عبد الله عبد الله أن لمنطقة رنتيس ومحيطها أهمية طبيعية كبرى، موضحا أن مساحة حقل النفط المكتشف في المنطقة يتراوح بين 600 و700 كلم2، معظمها يقع في الأراضي المحتلة عام 1967.

ويشير عبد الله في حديثه للجزيرة نت إلى أن التسريبات الإسرائيلية غير الرسمية تشير إلى مخزون يقدر بأكثر من 1.5 مليار برميل نفطي في هذا الحقل، و182 مليار قدم مكعبة من الغاز، تقدر قيمتهما الإجمالية بأكثر من 155 مليار دولار.

وأوضح أن الأرقام الرسمية الإسرائيلية في ما يتعلق بهذا الحقل تتحدث عن مخزون يقدر بين 186 و800 مليون برميل توجد في حيز لا يزيد عن 50 كلم2 تقع خلف الخط الأخضر، موضحاً أن غزارة المخزون تزداد كلما تم الاتجاه شرقاً. وذكر الخبير أن عمليات التنقيب كشفت أن مخزون النفط يشكل طبقة سمكها نحو 600م، ويقع في عمق يتراوح بين 4200 و4800م في الأرض، مؤكدا أن إسرائيل شرعت في حفر سادس بئر للتنقيب عن النفط خلف جدار الفصل الإسرائيلي على أراضي بلدة رنتيس.

وأشار إلى خطة إسرائيلية لحفر أربعين بئرا، منها 26 بئرا لاستخراج النفط والغاز معا والبقية لاستخراج النفط فقط، مبرزا مخططات وخرائط تظهر مواقع هذه الآبار وامتداد الحقل الفعلي إلى أراضي الضفة كما تؤكد دراسات دولية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/21

26. رئيس المخابرات العامة المصرية: نتصل مع حماس بصفتها الإدارة الموجودة في غزة

قال اللواء محمد فريد التهامي، رئيس المخابرات العامة المصرية، في حوار مع الصحفي الأمريكي في صحيفة واشنطن بوست، ديفيد إجناتيوس، من حسن حظي أنها المرة الأولى التي أجرى فيها مقابلة مع صحفي محترم ينتمى إلى صحيفة محترمة.. «واشنطن بوست.

وأضاف التهامي، في حديثة عن الأوضاع في سيناء بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي، ومسألة الأنفاق مع غزة والعلاقة مع حماس، قطاع غزة أرض فلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي ويتواجد به حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني، وهذه أعلى كثافة سكانية فى العالم.. وطبقا للقانون الدولي يجب على إسرائيل أن توفر احتياجات القطاع الضرورية بصفتها قوة احتلال.

وقال قبل الثورة في ٣٠ يونيو كان تهريب البضائع والسلع المدعمة من مصر – مثل الوقود والدقيق والزيوت – يحدث عبر الأنفاق إلى غزة.. وشكلت حماس وزارة أطلقت عليها «وزارة الأنفاق» لجمع الرسوم والضرائب على البضائع التي تهرب من مصر.. إن مشكلة حماس مع البضائع التي تصل إلى غزة ليست في أنها تأتى من مصر أو إسرائيل وإنما أنها تجمع ضرائب عنها. وأضاف مثلاً.. توجد حالياً مشكلة في الوقود (خاصة السولار) في محطة كهرباء غزة.. ليس بسبب نقص الوقود ولكن نتيجة رفض حماس أن تحصل على الوقود من إسرائيل وتدفع ضرائب عنه.

وقال عندما نتعامل نحن مع قطاع غزة فإننا نعتبره جزءاً من الأراضي الفلسطينية يوجد به مواطنون فلسطينيون، وحماس تمثل فيه بنسبة محدودة، وبالتالي لا نتعامل مع القطاع على أساس أن كله حماس.. ونحن نتصل مع حماس في أوقات عديدة بصفتها الإدارة الموجودة في غزة لتنسيق المواقف بشأن فتح المعابر.. أو إذا كانت هناك مشاكل بينها وبين إسرائيل.. لتجنب تصعيد الموقف بينها وبين إسرائيل.
وأضاف التهامي ذا كانت حماس فى العام السابق الطفل المدلل للنظام المصري السابق فسكان قطاع غزة بالكامل هم الطفل المدلل للشعب المصري الآن.

اتفاق خاص بين «الفجر» و«المصري اليوم»

المصري اليوم، القاهرة، 2013/11/21

27. النائب الأردني أمجد المسلماني يدعو إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية

عمان – بترا: دعا النائب أمجد المسلماني التجار والمواطنين لمقاطعة البضائع الإسرائيلية مستنكرا أصرار بعض التجار على مواصلة استيراد هذه المنتجات.
كما دعا الحكومة بحكم ولايتها الدينية على المقدسات الدينية لتحرك عاجل على كل الصعد للتصدي للعدوان الإسرائيلي على المقدسات في فلسطين المحتلة.
وقال: في الوقت الذي تستمر فيه الهجمة الصهيونية العنصرية على المسجد الأقصى المبارك واقتحام غلاة المستوطنين للمسجد المبارك وإقامة الصلوات وممارسة أشكال من اللهو والعبث، كما يقوم الكنيست بدراسة عدد من مشاريع والقوانين بهدف إحكام سيطرتها على واحد من أقدم المساجد عند المسلمين، يقوم بعض التجار باستيراد وتصدير البضائع عبر ميناء حيفا ما أدى الى اغراق الأسواق بأصناف كثيرة من الفواكه والخضروات الاسرائيلية.

الرأي، عمان، 2013/11/22

28. تقرير: الموت يهدّد حياة أسير أردني لدى الاحتلال مضرب عن الطعام منذ 204 يوماً

رام الله: قال تقرير حقوقي، إن خطر الموت الحقيقي بات يهدّد الأسير الأردني علاء حماد المضرب عن الطعام في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي منذ 204 يوماً على التوالي.
وقالت جمعية "واعد" للأسرى والمحرّرين في تقرير صدر عنها اليوم الخميس (11|21)، "لقد بات الأسير الأردني علاء حماد يواجه مصيره القاسي وحيداً بعيداً عن أدنى اهتمام محلي أو دولي"، معربةً عن خشيتها من ارتقائه شهيداً بسبب دخوله في حالة الخطر الشديد على خلفية وضعه الصحي المتأزم.
ولفت التقرير، إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تقوم بنقل الأسير حماد من سجن لآخر دون مراعاة وضعه الطبي، في محاولة للتأثير عليه لفك إضرابه المتواصل منذ حوالي 7 أشهر متواصلة.

قدس برس، 2013/11/21

29. "إسرائيل" تتحدث عن صادارتها إلى المغرب.. والحكومة المغربية تنفي

عبد الجليل البخاري: تجدد الحديث مرة أخرى عن علاقات تجارية محتملة بين المغرب وإسرائيل بعد كشف إحصائيات رسمية إسرائيلية عن ارتفاع في قيمة الصادرات الإسرائيلية إلى المغرب خلال سبتمبر/أيلول

الماضي. لكن الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية (إسلامي) تنفي وجود أي علاقات تجارية رسمية مع إسرائيل، وتؤكد على إجماع شعبي ورسمي في مقاومة التطبيع.
وأفاد مركز الإحصاء المركزي الإسرائيلي بأن قيمة صادرات إسرائيل إلى المغرب بلغت في سبتمبر/أيلول الماضي 18.5 مليون دولار مقابل 400 ألف دولار في الشهر نفسه من العام 2012، في حين تراجعت صادرات المغرب إلى إسرائيل في سبتمبر 2013 إلى 200 ألف دولار مقابل 400 ألف دولار في الشهر نفسه من 2012.
لكن سعيد خيرون رئيس لجنة المالية بمجلس النواب عن حزب العدالة والتنمية، اعتبر في تصريح للجزيرة نت أن تلك الإحصائيات الإسرائيلية "مغلوطة في غالب الأحيان"، مؤكدا أنه لا توجد هناك رسميا أو شعبيا أي علاقات مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/22

30. نائب وزير الخارجية الإيرانية: يجدد اتهام لـ"إسرائيل" بتفجير السفارة الإيرانية في بيروت

بيروت – الحياة: جدد نائب وزير الخارجية الإيرانية حسين أميرعبد اللهيان اتهام إسرائيل بالوقوف وراء «الجريمة الإرهابية، وباستخدم العوامل الإرهابية التكفيرية لتنفيذ المخطط».
وقال: «نحن فخورون بأننا في الخط الامامي في مواجهة المشاريع الاسرائيلية ولا يمكن ان يأتي يوم ونعترف بهذا الكيان المحتل الغاصب لحقوق الفلسطينيين، وهذا يعطينا دافعاً اكبر وأقوى لأن نستمر في نهجنا لمواجهة المشاريع القمعية الاسرائيلية وأدوات اسرائيل في المنطقة ومن يدعم مثل هذه العمليات في هذه المنطقة».

الحياة، لندن، 2013/11/22

31. القنصل العام البريطاني: غزة جزء أساسي من الدولة الفلسطينية المستقبلية

القدس–"الأيام": قال القنصل البريطاني العام في القدس السير فينسنت فين إن "غزة هي جزء أساسي من الدولة الفلسطينية المستقبلية، ومن غير المعقول أن نفكر في دولة فلسطين دون أن تشمل غزة وسكان غزة. والمملكة المتحدة ثابتة في دعمها منذ فترة طويلة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة تعيش في سلام إلى جانب إسرائيل آمنة، على أساس حدود 1967، مع تبادل الأراضي المتفق عليها، والقدس عاصمة مشتركة، والتوصل إلى تسوية عادلة ومنصفة متفق عليها لتسوية قضية اللاجئين". وأضاف لدى زيارة الى غزة على رأس وفد بريطاني رفيع: "لذلك نحن ندعم التزام الرئيس عباس الشجاع بمفاوضات الوضع النهائي في وجه التوسع المستمر في المستوطنات غير الشرعية وأثر استمرار الاحتلال. وبالرغم من أني أتفهّم التشاؤم بشأن فرص النجاح، لكني أكرر اليوم أنه لا يوجد بديل لهذه المفاوضات، وشهدت غزة بالفعل أن العنف لا يجلب سوى المزيد من المعاناة وسفك الدماء. فالمفاوضات الناجحة وحدها يمكنها إنهاء الاحتلال والسماح لغزة أن تأخذ مكانها الصحيح كروح لدولة فلسطين".

الأيام، رام الله، 2013/11/22

32. غالبية ساحقة في الأمم المتحدة تصوّت على قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

الأمم المتحدة – يو بي أي: صوتت غالبية ساحقة في اللجنة المتعلقة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والإنسانية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، قدمته العديد من الدول ومن بينها مصر، فحصل على 165 صوتاً مؤيداً مقابل معارضة 6 دول هي إسرائيل والولايات المتحدة وكندا وميكرونيزيا وجزر المارشال وبالاو. وامتنعت 3 دول هي باراغواي وتونغا والكاميرون عن التصويت.

يشار إلى ان القرار يؤكد مجدداً حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك في أن تكون له دولته المستقلة، فلسطين. كما يحث كل الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته على نيل حقه في تقرير المصير في أقرب وقت.

الحياة، لندن، 2013/11/22

33. البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني يخسر 3,4 بليون دولار بسبب القيود الإسرائيلية على المنطقة ج

لندن – فاتنة الدجاني: تقدّر خسائر الاقتصاد الفلسطيني نتيجة القيود الإسرائيلية المفروضة على المنطقة «ج» في الضفة الغربية، بنحو 3.4 بليون دولار، أي ما يعادل نحو ثلث إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني، كما أن تخفيف هذه القيود قد يساهم في خفض الحاجة إلى المعونات الدولية.

هذا ما خلص إليه البنك الدولي في تقرير بعنوان «المنطقة ج ومستقبل الاقتصاد الفلسطيني»، قدمه إلى الاتحاد الأوروبي والمنظمات غير الحكومية في بروكسيل والجهات المانحة الدولية التي تموّل السلطة الفلسطينية، وعرض فيه آثار هذه القيود على قطاعات محددة في الاقتصاد الفلسطيني.

ويركز التقرير على 6 قطاعات يرى أنها الأكثر تأثراً بالقيود الإسرائيلية، هي:

1- الزراعة، إذ إن المنطقة «ج» الخاضعة للاحتلال تتضمن غالبية الأراضي الخصبة والنسبة الأكبر من موارد المياه، ما يعني أنها قد تساهم بما قيمته 700 مليون في الاقتصاد الفلسطيني في حال السماح بالوصول إليها واستغلالها.

2- معادن البحر الميت، ومنها البوتاس والبروم، ما قد يساهم بتوليد دخل قيمته 920 مليون دولار، وبما يعادل المدخول من قطاع الصناعة بأكمله.

3- استخراج الحجارة التي تعد المنطقة «ج» مخزونها الأكبر، وقد يؤدي وصول الشركات الفلسطينية إلى هذه المنطقة إلى دخل يقدر بـ 240 مليون دولار.

4- الإنشاءات، وتتعلق بمحدودية مساحة الأراضي للبناء عليها، وبالتالي ارتفاع أسعارها وأسعار الوحدات السكنية وانخفاض الطلب عليها، ما يؤدي إلى خسارة تقدر بـ 240 مليون دولار.

5- السياحة، إذ تضم المنطقة «ج» نحو 3.110 مواقع أثرية مسجلة قد تتحول إلى وجهات سياحية، إضافة الى إمكان تطوير مناطق في البحر الميت إلى منتجعات، ما من شأنه توفير 126 مليون دولار للاقتصاد.

6- الاتصالات، إذ إن عدم إمكان الوصول الى المناطق «ج»، وصعوبة استصدار تصاريح من أجل بناء البنية التحتية، والقيود المفروضة على استخدام موجات الطيف الكهرومغناطيسي، والمشاكل المرتبطة باستيراد المعدات اللازمة للاتصالات، تفضي إلى فقدان ما قيمته 50 مليون دولار كقيمة مضافة.

ويخلص التقرير إلى أن «مجموع القيمة المضافة (المباشرة وغير المباشرة) المحتمل تحقيقها كنتيجة لتخفيف القيود المفروضة على المناطق المصنفة ج، والتي تحول دون الاستثمار والإنتاج في هذه المنطقة، سيعادل

على الأرجح ما نسبته 35 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني للعام 2001». ويؤكد أن «القدرة على الاستثمار في المناطق المصنفة ج قد تسهم بصورة كبيرة في التقليل من الاعتماد الفلسطيني على المعونات».

والمنطقة «ج» هي ذلك الجزء من الضفة الذي ما زال خاضعاً للاحتلال الإسرائيلي بموجب اتفاق أوسلو الذي قسّم الضفة الى ثلاثة أقسام: المنطقة «أ» التي تديرها السلطة الفلسطينية وتشمل معظم المدن المأهولة. والمنطقة «ب» الواقعة خارج المدن الرئيسة، وهي تحت السيطرة الإدارية الفلسطينية، والأمنية الإسرائيلية. والمنطقة «ج» وهي خاضعة لإسرائيل أمنياً وإدارياً، وتشكل ما يزيد عن 60 في المئة من مساحة الضفة، وتمثل المساحة الوحيدة المتصلة من الأرض، وتحيط بالكامل بـ 227 من المناطق المعزولة والصغيرة المكتظة بالسكان وتمنعها من النمو. وهي تشمل وادي الأردن، مع بعض الاستثناءات في أريحا والعوجا. وحسب اتفاقات أوسلو، كان مقرراً نقل هذه المنطقة الى سيطرة السلطة بحلول عام 1998، إلا أن ذلك لم يحصل، بل عمدت إسرائيل الى إحكام سيطرتها عليها وضمها فعلياً وتقليص عدد المواطنين الفلسطينيين فيها، ففرضت قيوداً كثيرة على مواطنيها، تضاف إليها الاعتداءات المتواصلة للمستوطنين. في الوقت نفسه، خصصت سلطات الاحتلال غالبية المنطقة «ج» كمناطق عسكرية ومناطق لتوسيع المستوطنات التي حظيت بمعاملة خاصة لجهة توزيع المياه والأراضي والمصادقة على مشاريع التطوير والقوانين المتعلقة بذلك.

الحياة، لندن، 2013/11/22

34. مسؤول رفيع في البيت الأبيض: الشروط الإسرائيلية ستقود إلى حرب

حذر مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض، امس في اتصال هاتفي مع مجموعة من المستشارين والخبراء الداعمين لموقف إدارة أوباما، من أن الشروط الإسرائيلية القاضية بتجميد المشروع الذري الإيراني كليا، مقابل رفع العقوبات عنها، ستقود إلى حرب.

عرب 48، 2013/11/21

35. منسق الأمم المتحدة للشئون الإنسانية يدعو "إسرائيل" للإفراج عن الأسرى الإداريين

غزة– أحمد اللبابيدي: دعا منسق الأمم المتحدة للشئون الإنسانية جيمس راولي، حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى ضرورة الإفراج عن الأسرى الإداريين من سجونها بشكل فوري نظرًا لعدم وجود لائحة اتهام ضدهم ولم تتم محاكمتهم، معربًا عن قلقه إزاء صعوبة الأوضاع التي يعيشها الأسرى داخل السجون الإسرائيلية.

وأكد راولي خلال لقاء جمعه بوفد من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والفلسطينية بمقر الأمم المتحدة بمدينة غزة، اليوم، أن الشعب الفلسطيني يعاني بشكل كبير نتيجة للممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية بحقه، مبينًا أنه سيضع المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري في صورة ما يتعرض له الفلسطينيون من مضايقات، إضافةً إلى ما يعانيه الأسرى داخل السجون.

فلسطين أون لاين، 2013/11/21

36. وزير التنمية الدنمركي: الفلسطينيون يعانون ظروفاً صعبة بفعل الحصار والفقر وخاصة في غزة

قال وزير التنمية الدنمركي كريستيان فريس باخ، أثناء زيارته لغزة على رأس وفد رسمي، إن "الفلسطينيين يعانون من ظروف صعبة حيث الفقر والبطالة والحصار والضغوط خاصة في غزة".

وأبدى الوزير الدنمركي، في تصريحات له من داخل مقر الكلية الجامعية الكائن جنوبي مدينة غزة، أسفه الشديد أن يرى تراجع النشاط والحركة في الشوارع والمحلات والحقول والمشاريع والإنشاءات بسبب الظروف الصعبة".

وأضاف "لكنني عندما حضرت إلى هنا (الكلية الجامعية) وجدت الأمل والتفاؤل والتفاني والإخلاص والعمل الجاد. أعتقد أن هذا شيء مشجع جداً حيث يوجد المهنية في التعليم واستيعاب للطلاب لدراستهم التي توفرونها لهم لأن غزة ستعيش من نتاج هذه العلوم والجامعات، ومهما غرستم في عقول طلابكم في العلوم بأنها سترسخ في رؤوسهم وسوف يبقى هذا ذخراً كبيراً لغزة وأهلها في المستقبل".

وتابع "أنا متأكد أن التعليم الذي توفرونه للطلاب يتوافق مع محادثات السلام القادمة والحل القادم في المستقبل القريب الذي سوف يطلق العنان لمواهب وقدرات الأجيال الصاعدة هنا في غزة".

وقال باخ "أعتقد أن غزة ستصبح في يوم من الأيام سنغافورة البحر الأبيض المتوسط وستكون بلاداً منخرطة في التجارة وتكنولوجيا المعلومات والزراعة المتقدمة والإنشاءات المحترفة والسياحة، وتكون مركزاً للتنوع والتعليم الراقي، وتطلق هذه القدرات يوماً ما"، مشدداً على أن الدنمارك ستزيد مساعداتها لفلسطين بنسبة 25% العام القادم لتظهر إخلاصها القوي لبناء دولة قابلة للحياة وقوية ومستقلة".

فلسطين أون لاين، 2013/11/21

37. منظمات دولية تحذر من خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة

غزة – الحياة: حذرت منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة من خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة في ظل الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ سنوات. وقال منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية جيمس راولي إن «العالم يتفهم الدوافع الأمنية الإسرائيلية والمصرية على حدودهما، لكن رفع القيود والحصار سيعطي أهل غزة الفرصة التي يستحقونها»، مبدياً استعداد الأمم المتحدة للمساهمة في حل أزمة الكهرباء في القطاع.

وقال راولي خلال مؤتمر صحافي عقده بمشاركة عدد من منظمات الأمم المتحدة أمس في إحدى المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» إن «عدم توافر الوقود وانقطاع التيار الكهربائي يؤدي إلى آثار وخيمة لا يمكن السكوت عنها. فالتيار الكهربائي توقف بسبب النقص الخطير في الوقود، وزاد معدل انقطاع التيار الكهربائي على 16 ساعة يومياً في المناطق كافة».

ولفت إلى أن القطاع «يفتقر إلى المياه الصالحة للشرب»، علاوة على «فيضان المياه العادمة على البيوت الأسبوع الماضي، وتأثر ثلاثة آلاف منزل بفيضانات أنابيب الصرف الصحي، ما شكل خطراً كبيراً على الصحة العامة».

وأشار إلى أن «الإغلاق المتقطع لمعبر رفح البري الذي يعد شريان الحياة لأهل غزة، ويصلها بالعالم، أثّر في القدرة على الوصول إلى الأدوات اللازمة للرعاية الصحية والأدوية والتعليم والتواصل العائلي والاجتماعي».

كما أشار إلى أن «السلطات الإسرائيلية أمرت في 13 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بوقف كل الواردات من مواد البناء إلى غزة، بما فيها تلك التي كانت تصل للمنظمات الدولية بعد اكتشاف النفق (أسفل خط

الهدنة مع إسرائيل)، ما أدى إلى توقف العمل في مشاريع الإنشاء والبناء كافة، بما فيها مشاريع الأمم المتحدة، وفقد الآلاف عملهم».

ولفت راولي إلى طلب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية في بيان أمام مجلس الأمن (أول من) أمس من إسرائيل «إعادة النظر في قرار منع دخول مواد البناء إلى غزة»، مشدداً على أن «استيراد مواد البناء أمر أساسي لتحريك الاقتصاد خصوصاً في ظل تراجع الدعم الدولي».

وقال إن زيارته إلى قطاع غزة أمس «تأتي لتسلط الضوء على هذا الوضع المتدهور، ولفت انتباه المجتمع الدولي أكثر لهذا التدهور».

ودعا الأطراف كافة، بما فيها حكومة «حماس» في غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، إلى «لعب دورها وتقديم حلول مستدامة، بخاصة في ما يتعلق بأزمة الوقود الحادة وحركة الأفراد والبضائع».

كما دعا الجميع إلى «العمل على تحسين الوضع في غزة، بخاصة عندما يتعلق الأمر بالصحة والتعليم»، وحض المجتمع الدولي على مساعدة «اونروا» وشركائها «لتمويل برامجها وتوفير الدعم الأكثر أهمية الآن بالنسبة للسكان المدنيين في غزة»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة «مستعدة للعب دور في إيجاد حل لأزمة الكهرباء في قطاع غزة».

من جهته، دق مدير عمليات «اونروا» في قطاع غزة روبرت تيرنر ناقوس الخطر في شأن الأوضاع في غزة، مشيراً إلى أن الأوضاع اليوم «أكثر تدهوراً وصعوبة» ووصف الحصار الإسرائيلي بـ «غير القانوني».

وقال:

«وقفنا هنا في آب (أغسطس) 2012 وقدمنا تقريراً عن غزة عام 2020، ذلك التقرير الذي أوضح في شكل جلي المشاكل التي يواجهها سكان غزة على المدى الطويل في كل المجالات».

بدوره، قال نائب ممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة «(ونيسيف) دوغلاس هيغينز إن من تأثروا بالحرب على غزة ليسوا فقط من قُتلوا أو جُرحوا أو تم تدمير منازلهم، بل تأثر بالحرب حتى هؤلاء الذين كُتبت لهم الحياة ومروا بكل تلك الأمور المأسوية، بأصوات الآلات القتالية والانفجارات وانهيار المباني ورائحة القصف وأصوات السيارات التي كانت تنفجر. لم يفلت أحد من ذلك».

وأضاف هيغينز أن «850 ألف طفل تأثروا بالحرب الأخيرة، نظراً لأن أكثر من 50 في المئة من سكان غزة تحت سن 18 سنة»، مشيراً إلى أن «للأطفال حاجات وحقوقاً خاصة، ويجب حمايتهم من العنف والاستغلال، وهذا أمر ليس للنقاش». وأضاف: «منذ سنة تعرض أطفال غزة للعنف ولم يستطيعوا الهروب منه. كل الأطفال تعرضوا لذلك. وبعد مرور عام على الحرب ننادي بالانتباه إلى ما يحدث في غزة، يجب أن يتوقف العنف الذي يؤثر في الأطفال».

الحياة، لندن، 2013/11/22

38. معاريف: جامعة برندايس الأميركية توقف تعاونها مع جامعة القدس بسبب مسيرة طلابية

رام الله –القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "معاريف" ان جامعة برندايس الاميركية قررت تعليق شراكتها مع جامعة القدس في اعقاب ما اسمته الجامعة فشل إدارة الجامعة في إدانة مسيرة طلابية تمت داخل الحرم الجامعي رفعت خلالها تحية النازية.

واضافت الصحيفة ان العلاقة بين الجامعتين استمرت حوالي عشر سنوات وشملت تبادل للطلبة والمحاضرين. ويشار الى ان جامعة برندايس تأسست في العام 1948 من قبل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ، ويتعلّم فيها حوالي 6 آلاف طالب اغلبهم من اليهود.

القدس، القدس، 2013/11/22

39. منحة يابانية بـ 3ر5 مليون دولار لمساعدة الفقراء في فلسطين

البيرة – "الأيام": وقعت الحكومة اليابانية، أمس، اتفاقية منحة بقيمة 3ر5 مليون دولار، مع برنامج الغذاء العالمي، لمساعدة الفقراء في فلسطين، وذلك خلال حفل نظم لهذا الغرض في مقر وزارة الشؤون الاجتماعية بالبيرة، تحت رعاية وزيرها د. كمال الشرافي، حيث وقع الاتفاقية ممثل اليابان لدى فلسطين جونيا ماتسورا، ومدير برنامج الغذاء العالمي في فلسطين بابلو ريكالدي.

الأيام، رام الله، 2013/11/22

40. دعوى سويدية ضد أربعة ضباط إسرائيليين حول الاعتداء على سفينة مرمرة

السبيل: رفع سويديون دعوى قضائية تتهم أربعة ضباط إسرائيليين بإعطاء الأوامر للهجوم على سفينة مافي مرمرة التي كانت متجهة لإغاثة المحاصرين في قطاع غزة عام 2010.

وطالب المدعون الذي كانوا ضمن السفينة، القضاء السويدي بإصدار أوامر باعتقال كلٍ من الضباط الإسرائيليين "غبرييل أشكينازب" وإلي عازر ماروم" بيني غانتيز" و" رام روثبيرغ" لارتكابهم جنايات ضد مواطنين سويديين وأعضاء في منظمة حقوق الإنسان السويدية، تشتمل على الاختطاف والهجوم بأسلحة نارية والاحتجاز غير القانوني.

السبيل، عمّان، 2013/11/21

41. نتنياهو يقضي على عمليّة السلام وعلى دولة "إسرائيل"

هنري سيغمان

لا يجرؤ أيّ شخص شهد على سنوات عدّة من الخدمة التي قدّمها وزير الخارجيّة جون كيري إلى الولايات المتحدة، على الاستخفاف بذكائه أو مهاراته الديبلوماسيّة. كما لا يمكن أي شخص مطّلع على الصراع الإسرائيلي–الفسلطينيّ، وعلى فشل المحادثات التي استمرّت خلال قرن في التوصّل إلى أي حلّ واضح غير اتّخاذ إسرائيل إجراءات هادفة إلى خلق وقائعَ نهائيّة على الأرض، تحول دون إقامة دولتين، أن يصدّق أنّ ثمّة احتمال أن تنجح عمليّة فرض السلام التي أصرّ كيري على إعادة إطلاقها رغم كلّ المصاعب.

وحتّى لو لم يتمّ الاعتراف علانيةً بهذا الفشل، إلا أنّ أسبابه كانت متوقّعة، وواضحة جدّاً. فلا يُعزى سبب فشل المبادرات السابقة التي كانت تهدف إلى إحلال السلام إلى وقوف الصراع الفلسطينيّ–الإسرائيلي في وجهها، بل إلى أنّ الهدف الاستراتيجيّ الرئيس الذي رسمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ورؤساء الدولة السابقون في إسرائيل، كان ولا يزال يشتمل على سيطرة إسرائيل الكاملة على كلّ فلسطين.

وقد أفادت بعض التقارير بأنّ أعضاء فريق عمل كيري كشفوا بعض التغيّرات في سلوك نتانياهو إزاء الخطر الناشئ عن انعزال إسرائيل الدولي، وإرثه كصانع سلام. إلا أنّ ذلك يشكّل ذروةَ التفكير المتفائل، إذ إنّ "الإرث" الوحيد الذي يطمح إليه الرجل الذي عارض كلّ محاولة لإحلال السلام، بدعم من كلّ من كان

يحتلّ منصبه سابقاً، بما فيها معاهدات السلام مع مصر والأردن، وانسحاب رئيس الوزراء أرييل شارون من المستوطنات في غزّة، هو أنّ يتمّ تذكّره كالقائد الإسرائيليّ الذي حافظ على إسرائيل الكبرى.

ولولا هذا السبب، لماذا رفض نتانياهو كلّ الإجراءات التي حضّه كيري على اتّخاذها للمساعدة على ضمان نجاح محادثات السلام، بما فيها القبول بالحدود التي تمّ الاعتراف بها دوليّاً عام 1967 كنقطة بداية لهذه المحادثات، أو تجميد عمليّة بناء المزيد من المستوطنات، فالسؤال الذي يُطرح هنا هو ما إذا كان سيساعده ذلك على حشد دعم من الشعب الإسرائيليّ لمسار التغيير الذي كان ينظر ظاهريّاً في إمكانيّة اتّباعه.

وبدلاً من أن تعالج محادثات السلام التي أُعيد استئنافها موضوعَ معارضة نتانياهو لإقامة دولة فلسطينيّة، لا تزال تستند إلى زعم نتانياهو بأنّه ملتزم بحلّ إقامة دولتين، وأنّه لا بدّ من "الوساطة" الأميركيّة فقط من أجل مساعدة الطرفين على تقديم تنازلات قد تساعدهما على التوصّل إلى أهدافهما المشتركة. وبما أنّ هدف نتانياهو الذي لا ينفكّ يعلن عنه، يقضي بإقامة مشروع استيطان جديد، بما فيه إعلانه الأخير عن البدء بعمليّات بناء واسعة النطاق في شرق القدس والضفّة الغربيّة، لم تخلص المناقشات حول قضايا الوضع الدائم إلى أي نتائج واضحة.

وفيما كان من الممكن التوصّل إلى تنازلات حول كلّ قضيّة من قضايا الوضع الدائم، من المستحيل أن يتخلّى نتانياهو عن حرصه المتواصل على منع فلسطين من أن تكون دولة "مستقلّة، وصالحة، وذات سيادة"، كما هو منصوص عليه في المبادرة التي تُسمّى "خريطة الطريق للسلام في الشرق الأوسط". ولا شكّ في أنّ تحقيق ذلك أمر مستحيل في ظلّ عملية السلام التي تقوم على ادّعاء نتانياهو بأنّه يسعى للتوصّل إلى حلّ الدولتين، وعلى تظاهر الولايات المتّحدة الأميركيّة بأنّها تصدّقه (لأسباب سياسيّة محليّة).

إلى ذلك، كان نتانياهو قد أضاف إلى مطالبه السابقة التي تشتمل على قيام فلسطين بتنازلات إقليميّة، وترتيبات أمنيّة من شأنها تجريد دولة فلسطين من أي أثر للسيادة، طلباً جديداً لا يمكن أن يوافق عليه أي قائد فلسطينيّ. كما هو يصرّ حاليّاً على أن يذعن الفلسطينيّون لسيطرة إسرائيل على معظم أجزاء الضّفة الغربيّة، بما فيها كلّ وادي الأردن، وعلى كلّ حدود دولة فلسطين مع العالم الخارجي، فضلاً عن إصراره على أن يعترف الفلسطينيّون أيضاً بالمبدأ الصهيونيّ الذي يقول إنّ فلسطين هي الأرض التاريخيّة والوطنيّة للشعب اليهوديّ.

والهدف البسيط من هذا الطلب الجديد، هو تمكين نتانياهو من تحميل الرئيس الفلسطيني محمود عباس مسؤوليّةَ فشل المحادثات الجديدة التي يهتمّ بإدارتها في شكل نظاميّ. إشارةً إلى أنّ ليس من الواضح أين يكمن النفاق في هذا الطلب الأخير. فإذا ما قبل به الفلسطينيّون، سيتحتّم على نتانياهو في المقابل الاعتراف بشرعيّة هذه الأجزاء في الضفة الغربيّة التي تجعل من الدولة الفلسطينيّة، وطناً تاريخيّاً للأمة الفلسطينية. إلا أنّ من المستحيل إيجاد حافز معقول ينتزع منه قراراً كهذا.

أمّا ما يبرهن على نفاق نتانياهو، فهو إعلانه خلال حديث له مع اتحاد الجاليات اليهودية في أميركا الشمالية في وقت سابق هذا الأسبوع أنّه مثلما اعترف هو بحقّ فلسطين بأن تكون دولة، يجب أن يصرّح عبّاس بأنّه "يقبل بالدولة اليهوديّة". ولكن لا بدّ من لفت انتباه نتانياهو الى الأمر الآتي: من المؤكّد أن عبّاس كان ليقوم بهذا التصريح لو أنّه قادر، على غرار نتانياهو، على مصادرة أجزاء كبيرة من الأراضي التي تتخطّى حدود وطنه المعترف بها دوليّاً لبناء المستوطنات الفلسطينيّة.

والجدير ذكره أنّ الفشل الوشيك الذي قد تحقّقه المفاوضات التي أُعيد استئنافها لن يشكّل نكسةً أخرى في تاريخ يعجّ بالإخفاقات فحسب، بل إنّ اليأس الناجم عن حرمان الفلسطينيين من حقوقهم وتجريدهم من

أملاكهم على نحو متزايدٍ، وعن التجاوزات الجديدة التي أعلنت عنها إسرائيل في ما يتعلّق ببناء وحدات استيطانيّة في شرق القدس والضفة الغربيّة، إضافةً إلى التركيبة السكانية التي ستؤدّي إلى وجود غالبيّة عربيّة في دولة إسرائيل الكبرى الفعليّة، يتسبّب بإحداث تغييرات في إسرائيل جعلت المواطنين ومعظم المجتمع اليهودي والدولي، عاجزين عن تقبّل الحال التي آلت إليها هذه البلاد.

وتتحوّل إسرائيل تدريجاً من دولة ديموقراطيّة إلى دولة ذات ديموقراطية عرقية تنطوي على مفارقة تاريخيّة، ولا تختلف كثيراً عن الصرب خلال حرب البوسنة، بحيث رحّب رجال الدين الأرثوذكس في صربيا بالسياسيّين والقادة العسكريّين لدى عودتهم من المجازر التي ارتكبوها بحقّ المسلمين في سراييفو ومدن أخرى.

واللافت أن الشعب الإسرائيليّ لا يقوم بأي ردود فعل تجاه الكارثة المحتملة، علماً أنّ قلّة حكمتهم تدفعهم إلى الاعتماد على النفوذ العسكريّ الواسع في البلاد وهيمنته على الفلسطينيّين من أجل المحافظة على الوضع الراهن. ولكن ما هي إلا مسألة وقت قبل أن ينخرط الفلسطينيون في النضال لتغيير هذا الوضع الراهن، الأمر الذي سيتطلّب بالتأكيد اندلاعَ ثورة مطوّلة، تؤدّي إلى معاناة كلّ من الشعبين الفلسطينيّ والإسرائيليّ.

ولكن في النهاية، بعد أن مُنع الشعب الفسلطينيّ حتّى من إقامة دويلة مستقلّة، حان الوقت لكي يتمتّع بدولة خاصّة به تضمّ فلسطين بالكامل. إذ إنّه في هذا العصر، لا يمكن دولة إسرائيل التي تميّزت في البداية بنظامها الديموقراطيّ، الذي تحوّل إلى نظام ديموقراطيّ عرقي (مع تأسيس مكتب تابع لرئيس الوزراء بشأن تغيير الدين الذي يرعى اعتناق الدين اليهوديّ كجزء من الطريق المؤدّي إلى التمتّع بالمواطنة الإسرائيلية)، لا يمكنها السيطرة على رأي غالبيّة شعبها الذي يصرّ على المحافظة على كرامته وحقوقه. ويا له من أمر محزن أنّ الشعب الذي تميّز بعدد من الحائزين على جائزة نوبل، عاجز عن إدراك حقيقة بهذه البساطة.

الحياة، لندن، 2013/11/22

42. غياب الاستراتيجية من وعد بلفور إلى التقسيم

يوسف مكي

بدأ النضال العربي لاستقلال وتحقيق وحدة المشرق العربي، منذ منتصف القرن التاسع عشر، وبالتزامن مع ذلك، وتحديداً في نهاية أغسطس/آب، 1897 عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية، الذي شجع الهجرة إلى فلسطين، بهدف التحضير لاغتصابها لاحقاً، وإقامة وطن قومي لليهود على أرضها, إلا أن التحدي الصهيوني للفلسطينيين والعرب جميعاً، لم يترجم من قبل العرب في صياغة استراتيجية نضالية عملية لمواجهة هذا التحدي. وإذا كانت العبرة بالنتائج، فقد انتهى الصراع بين الصهاينة والفلسطينيين، في العقدين الأولين من الصراع الحقيقي، إلى حيازة الصهاينة لأرض فلسطين، وتشريد شعبها، وبقاء أكثر من سبعة ملايين من الفلسطينيين في المنافي والشتات حتى يومنا هذا.

مناسبة الكتابة عن هذا الموضوع، هو ما نشهده في هذه الأيام، حيث قمة التشرذم الفلسطيني، واحتدام الجدل حول جدوى أو عدمية المفاوضات الفلسطينية مع العدو، بعد قرار بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية.

فبينما يشير أقطاب السلطة الفلسطينية، إلى أن إيقاف المفاوضات الفلسطينية، لن يوقف العدوان الصهيوني، وبناء المستوطنات. ويتوصلون إلى أن أي اتفاق فلسطيني– "إسرائيلي"، ستنتج عنه تسويات

تلغي وجود المستوطنات الصهيونية بالأراضي المحتلة. وعلى هذا الأساس، فإن مصلحة الشعب الفلسطيني تقتضي مواصلة التفاوض، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف. يجادل المعارضون لاستمرار المفاوضات، بأنه مضى على قبول الفلسطينيين بالمفاوضات مع الكيان الغاصب قرابة ثلاثة عقود، منذ أقرّ القادة العرب في مؤتمر القمة الذي عقد بالمغرب عام 1982 والذي وافق على خطة سلام أقرت بوجود دولتين على أرض فلسطين التاريخية، وبحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام، ولم تتحقق بعد أهداف الفلسطينيين.

هذا الشهر صادف مرور حدثين رئيسيين، أخذا كثيراً من حصة الحقوق الفلسطينية، ومثل الرد العربي تجاههما دليلاً صارخاً، على عجز النظام العربي الرسمي، عن مواجهة التحديات وخلق استراتيجيات صائبة لمواجهة المشروع الصهيوني.

الحدث الأول، أخذ مكانه في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني، 1917 وتمثل في وعد بلفور الذي وعد بأن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود. وكان صدور القرار، هو تعبير عن موازين القوة الدولية أثناء تلك الحقبة، حيث انهارت دول المحور، التي كان بعضها يقف بقوة ضد حيازة اليهود لأرض فلسطين.

كان وعد بلفور هو جواز العبور، لهجرات يهودية مكثفة لأرض فلسطين، ووجهت منذ البداية برفض عنيف، ولكنه عفوي وغير منظم من قبل السكان الأصليين. فالوجاهات الفلسطينية، في حالة عجز تام عن قيادة النضال الفلسطيني. وأثناء حقبة العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين، كان التطاحن بينها مكشوفاً، على سلطة، أبانت كل المؤشرات، أن هذه القوى في طريقها إلى الأفول.

ولعل فشل ثورة 1936 هو نقطة التحول الرئيسية، في أفول الوجاهات القديمة، وترك فراغ كبير في الحياة السياسية، ترك بصمات كثيبة وثقيلة على مجرى النضال الفلسطيني في السنوات اللاحقة. والنتيجة الجلية أن الضحية لهذه الصراعات المحلية، والمواقف الدولية المهادنة، هو الشعب الفلسطيني.

في أجواء العجز الفلسطيني، عن مواجهة الهجرة اليهودية، وإفلاس الخزينة البريطانية، وتراجع دور الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس سياسياً، بعد الحرب العالمية الثانية، أبلغ البريطانيون هيئة الأمم المتحدة بنواياهم إنهاء انتدابهم على فلسطين، وانسحاب إدارتهم منها.

وبناء على طلب بريطاني، وفي محاولة لوضع حد لحالة الفوضى والاقتتال بين المهاجرين الجدد والسكان الأصليين، عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعاً، صدر على إثره القرار 181 في 29 نوفمبر/تشرين الثاني ،1947 أوصى بتقسيم فلسطين لدولتين، بمساحة متساوية، عربية و"إسرائيلية"، ووضع مدينة القدس والبلدات المحيطة بها، تحت وصاية دولية.

رفض العرب قرار التقسيم، لأنه لم يأخذ بعين الاعتبار الحقائق التاريخية، التي تؤكد وجود الفلسطينيين على أرضهم لأكثر من ألفي عام في سلسلة ممتدة من غير انقطاع. وأيضاً لأن اليهود الذين يحملون جوازات سفر الانتداب، قبل إصدار قرار التقسيم لم يتجاوزوا السبعة في المئة من سكان فلسطين، وفقاً لإحصائية الأمم المتحدة. ورفض العرب أيضاً، القرار باعتباره عدواناً على الأمة العربية وتهديداً لأمنها القومي. لكن هذا الرفض، لم يعزز باستراتيجية كفاحية عملية لمواجهة مشروع التقسيم.

لم تفتقر القضية الفلسطينية للقوة النضالية، ولكنها افتقرت إلى القيادة والتخطيط الصائب. تتحول التضحيات والانتصارات العسكرية، إلى أوراق رخيصة على طاولة المفاوضات. ينتصر السلاح والحجارة، وتعجز السياسة. وتتكرر المشاهد ذاتها من عبور أكتوبر/تشرين الأول ،1973 إلى انتفاضة أطفال الحجارة، وحتى انتفاضة الأقصى، رجال شجعان يقتحمون طرق الموت، ويستبسلون في الدفاع عن العرض والشرف

والثوابت، وساسة فاشلون يفرطون في أنواط الشجاعة. وعدو شرس، لا يقيم أي اعتبار لشرعة الأمم ولا لحقوق الإنسان، فيقيم مستوطناته على جماجم الشهداء، ويستولي من دون رادع كل يوم على المزيد من الأرض، في ظل عجز فلسطيني وعربي عن التصدي لغطرسته.

لن نتجاوز العجز عن تحرير فلسطين، إلا حين نتجاوز المتقابلات بين العدمية والتفريط، التي تحكم العقل السياسي الفلسطيني. فإما المقاومة المسلحة، أو العمل السياسي، في حين أن كليهما في السياسة شيء واحد. فليس هناك عمل مقاوم من غير هدف سياسي. والحرب في أحد تعريفاتها هي تفاوض سياسي، في مرحلة عليا، يستخدم فيها السلاح، من قبل طرف أو أكثر بهدف الوصول إلى نقطة، تجعل من التوصل إلى التسوية أمراً لا مفر منه.

لن يكون بالمقدور تجاوز الأزمة، وتحقيق الحلم الفلسطيني في الدولة المستقلة، كاملة السيادة، إلا بقيادة تملك من الوعي والقدرة والإرادة، ما يمكنها من صياغة استراتيجية، عملية تستعيد بموجبها الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتزاوج بين كل عناصر المقاومة، وتنتصر لمبدأ حق تقرير المصير.

الخليج، الشارقة، 2013/11/22

43. "العصا السحرية" تسجل إنجازاً تكنولوجياً مهماً

عمير ربابورت

تشكل التجربة الناجحة التي جرت، أول من أمس، على منظومة "العصا السحرية" انجازاً تكنولوجياً مهماً لا بد سيساعد في حماية إسرائيل من التهديدات الموجهة ضدها، ولكن يتبين أن المنظومة ستستوعب في سلاح الجو بتأخير واضح. والسبب هو مصاعب في الميزانية.

كان يُفترض أن تخرج المنظومة الى حيّز الاستخدام خلال العام 2014. اما الان فمن المشكوك فيه أن تكون منظومة الدفاع الجوي بحوزة الجيش الاسرائيلي حتى في العام 2015.

كقاعدة، تم تطوير منظومة "العصا السحرية" لتشكل شريحة وسطى بين شرائح الدفاع التي دخلت مجال الاستخدام – منظومة "حيتس" (سهم) المخصصة لاعتراض صواريخ ارض – ارض من مسافات بعيدة، ومنظومة "القبة الحديدية" للمدى القصير.

وتعيش مديرية "حوما" (السور) التي تشكل جزءا من مديرية تطوير الوسائل القتالية والبنى التحتية في وزارة الدفاع ("مبات") في سباق ضد الزمن في ضوء السلاح الذي بات متطوراً ودقيقاً أكثر فأكثر في كل الجبهات التي تحيط بإسرائيل. وتتم الجهود في كل شرائح الدفاع: هكذا مثلا "حيتس 3" هو تطوير مستقبلي لصاروخ "حيتس 2"، الذي يفترض أن يتصدى ايضا لصواريخ في مدى "شهاب" الايراني، الذي سيكون ذا رأس متفجر منقسم. واضافة الى ذلك، فان مدى منظومة "القبة الحديدية" تم تمديده في السنة الماضية بعشرات الكيلومترات.

وفي ظل هذا الجهد الكبير يبدو أن منظومة "العصا السحرية" لا توجد في رأس سلم الاولويات، وهي تعاني اكثر من المنظومات الاخرى من التقليص العرضي في ميزانية الدفاع الأميركية ومن التقليص في ميزانية "حوما" من جانب وزارة الدفاع الاسرائيلية عقب تقليص الميزانية الشامل.

ومع ذلك، فان "العصا السحرية" لا تتوقف. فالعديد من المندوبين الأميركيين شاهدوا، أول من أمس، الاعتراض الذي تم في سماء النقب. والنجاح هو بقدر كبير لوزارة الدفاع وللمقاول الرئيس، شركة رفائيل، ولكن ايضا لشركة "رايتيئون" الأميركية التي تطور وسيلة الاطلاق.

في العصا السحرية توجد عدة اختراقات تكنولوجية، يتابعها باهتمام هائل غير قليل من الخبراء في العالم. هكذا مثلا فان رأس الصاروخ المعترض الذي التقى، أول من أمس، الصاروخ الهدف ليس ذا شكل متماثل، مثل كل الصواريخ القائمة بل في كل دولفين يتضمن كمية كبيرة على نحو خاص من الجساسات. ويفترض بالمنظومة أن تكون "قطرية" بمعنى ان توفر الحماية لكل البلاد من كل مكان تنصب فيها، وتقدم جوابا ايضا ضد صواريخ جوالة موجودة لدى ايران ومن شأنها أن تشق طريقها الى الهدف بارتفاع منخفض. المعترض في "العصا السحرية" يعرف كيف يتحرك من فوق الى تحت في الجو، وعندها يهاجم هدفه.

ويأتي التمويل بشكل مشترك من اسرائيل ومن أميركا. ولكن في العصر الذي تقلص فيه ميزانيات الدفاع بشكل حاد في الدولتين، يحتمل جدا أن يكون هذا المشروع بمثابة انجاز تكنولوجي من الصعب جدا تمويله. وفي السطر الاخير ليس مؤكدا على الاطلاق انه في نهاية التطوير سيخصص ما يكفي من المقدرات للتزود بكميات مهمة من البطاريات من المنظومة الجديدة.

وفي هذه الاثناء حتى تطرح المسألة على البحث، في جهاز الامن سعداء لإنجاز تكنولوجي إسرائيلي كهذا. ومع أنه يبدو ان التجربة جرت بمثابة تحذير في وجه محادثات النووي الجارية مع الايرانيين في جنيف، فإن الحقيقة هي أن توقيتها تقرر قبل اشهر من ذلك ولا صلة له بها.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2013/11/22

44. بين المقاومة وخطاب شلح

مصطفى الصواف

يبدو أن قوات الاحتلال الصهيوني أرادت من وراء توغلها أول أمس جنوب قطاع غزة اختبار مصداقية المقاومة الفلسطينية التي أكدت أن أي توغل داخل قطاع غزة سيواجه بما يناسبه وهو التصدي له مهما كانت مسافته أو مساحته أو النتائج المترتبة عليه.

رد المقاومة عند التوغل كان جاهزا حيث تصدت له وأطلقت وابلا من القذائف أصيبت خلالها إحدى آليات العدو المتوغلة في شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة وعلى إثرها انسحبت قوات الاحتلال إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 أي بعد خط الهدنة.

الاختبار الصهيوني للمقاومة أكد على حقيقة أن المقاومة على وعدها وأن ما تحدثت به لم يكن مجرد أقوال بل حقيقة جسدها الواقع من خلال التصدي والاشتباك، وهذا يعطي مؤشرا واضحا أن المقاومة جاهزة لأي محاولة من قبل الاحتلال التوغل داخل قطاع غزة وان سياسة غض الطرف لم تعد قائمة.

بعد استهداف الآلية المتوغلة لم تكشف قوات الاحتلال إن كان هناك إصابات في صفوف الدورية نتيجة هذا الاستهداف أو لا؛ ولكن نشرت على الفور طائرات الاستطلاع والتي أخذت تجوب سماء القطاع، علها تجد صيدا سهلا تقتنصه من رجال المقاومة، إلى جانب بعض الطلعات لطائرات الـ "إف 16" حتى جاء الليل وقامت بقصف عدد من المواقع التابعة لقوى المقاومة إلى جانب قصف بعض الأراضي الخالية في مناطق مختلفة من جنوب القطاع، في محاولة استهداف واضحة لرجال المقاومة، ورسالة تخويف للمواطن

الفلسطيني في القطاع؛ حتى لا يقف إلى جوار مقاومته أو يحد من نشاطها؛ ولكن في الحالتين لم يتحقق للعدو هدفه، فالمقاومة بفضل الله حذرة والمواطن حدد خياراته وموقفه وقال إنه يقف إلى جوار مقاومته.

كان من المفترض أن يكون مقالي متعلقا بالتعليق على خطاب الدكتور رمضان عبد الله شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الذي ألقاه قبل أيام في ذكرى انتصار المقاومة الفلسطينية في حجارة السجيل، كان الخطاب مسؤولا من قائد مسؤول تناول فيه شلح حقائق كثيرة ومواقف وطنية ذات قيمة ورؤى سياسية تصلح أن يلتقي عليها الكل الفلسطيني من أجل الانطلاق نحو التحرير وتحقيق الحقوق والثوابت.

تحدث شلح عن المقاومة ودور حماس في حمايتها وتناول التنسيق بين المقاومة في معركة حجارة السجيل وكيف كان ضرب تل الربيع (تل أبيب) قرارا مقاوما صائبا وعلى ما يبدو انه كان قرارا متوافقا عليه بين حركتي حماس والجهاد، تحدث عن المفاوضات وأكد حقيقة واقعة أنها لن تحقق للفلسطينيين شيئا وأنها فاشلة ومضيعة للوقت داعيا الجميع إلى اعتماد حق وخيار المقاومة.

شلح في خطابه كان وحدويا من خلال دعوته للعمل على بناء مشروع وطني على إستراتيجية جديدة يكون برنامج المقاومة أساسها من خلال عدم الاستفراد بالقرار الفلسطيني مؤكدا على أن فلسطين كلها وطن للشعب الفلسطيني.

شلح حرص في كلمته على توجيه المقاومة الفلسطينية داعيا إياها إلى الجهوزية التامة لمواجهة أي عدوان من العدو الصهيوني وان يعملوا على ضرورة النصر في أي مواجهة قادمة كما انتصروا في حجارة السجيل.

تناول شلح كثيرا من القضايا الكبرى وكانت القدس على رأس الأولوية والوحدة الفلسطينية والبرنامج الفلسطيني الوطني الوحدوي التعاوني بعيدا عن التفرد، خطاب يوجب على الكل الفلسطيني أن يفكر به مليا ويعمل على دراسته والعمل على توظيفه بما يخدم القضية الفلسطينية وحقوق وثوابت الشعب الفلسطيني، الكل مدعو لمناقشة الخطاب ويبني الكل على الايجابي فيه ودعمه أو تعديل المختلف عليه بحيث يكون كل الأمر توافقيا وإذا تم التوصل إلى قاعدة تفاهم للانطلاق يكون الأمر ميسرا وسهلا ويوصل إلى نهاية الطريق بأقرب وقت وبأقل الجهد دون إفراط أو تفريط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/21

45. "الخدمة المدنية"... ذكاء شيطاني إسرائيلي

د. أسعد عبد الرحمن

من أخطر المخططات المطروحة إسرائيلياً في السنوات الأخيرة، إضافة إلى "تهويد الأرض"، مشروع فرض "الخدمة المدنية" على الشباب العرب، والذي تتمثل خطورته في "تهويد" فلسطينيي 48 (كأفراد وكجماعة) وجرهم بعد ذلك إلى الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي. ومن المعلوم، أنه في عام 2000، منح مؤتمر هرتسليا الاستراتيجي أهمية خاصة للبعد الديموغرافي. وقد أكدت توصيات هذا المؤتمر الإسرائيلي، السنوي، على ضرورة تهويد الجليل والمثلث والنقب لحفظ هوية الدولة، ودراسة إمكانية منح العرب الاختيار بين المواطنة الإسرائيلية الكاملة وبين المواطنة الفلسطينية! وفي مؤتمر عام 2003، كشف أرييل شارون عن تكليفه بعض الجهات المختصة بشؤون الأمن القومي الإسرائيلي بدراسة وبلورة تصور عملي لإمكانية شمول فلسطينيي 48 في "الخدمة الوطنية الإلزامية". يومها، تحدث شارون في تلميح واضح موجه إلى العرب لحسم الولاء عند الحديث عن الحقوق، حيث قال: "مهمتنا جميعاً هي تصميم شكل إسرائيل اليهودية

الديموقراطية... دولة يسود فيها توزيع العبء ومنح الحقوق، وتحميل كافة القطاعات الواجبات بواسطة خدمة وطنية بشكل أو بآخر"!

منذئذ، تحاول الحكومات الإسرائيلية غرس "روح الانتماء" للدولة الصهيونية في نفوس الجماهير العربية. ونجاح إسرائيل في هذا المشروع يحقق لها مكاسب كثيرة على المستوى القومي العام: فبعد فشل الحكم العسكري وسقوط مبدأ التعايش بين "الشعبين"، تأتي "الخدمة المدنية" –في نطاق الذكاء الشيطاني الإسرائيلي– مغلفة ليس بالتهديد والوعيد فقط، وإنما بمحفزات وإغراءات وطروحات تخاطب الشخص المتطوع بصورة شخصية. فمن المأمول إسرائيلياً أن المتطوعين الفلسطينيين في هذه "الخدمة"، التي تستمر بين عام وعامين، سيشعرون بنوع من الانتماء للدولة الصهيونية ومؤسساتها، ولو بدرجات ونسب متفاوتة. ولإنجاز ذلك، تسوّق إسرائيل "الخدمة المدنية" اليوم من خلال التركيز على المكتسب الشخصي للأفراد في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية وسيطرة النزعة الفردية عند البعض. وهذه "الخدمة" تعبير عن مخطط يدعو الشباب الفلسطيني للتطوع ليكوِّن قاعدة واسعة من "الخادمين"، ثم لاحقاً يفرض عليهم –إسرائيلياً– قانون الخدمة الإجبارية.

مصطلح "الخدمة المدنية" براق من حيث إنه يحمل، منذ الوهلة الأولى، معاني "إيجابية"، مما قد يغري بعض الشباب العربي بالانخراط فيها باعتبارها برنامجاً بعيداً عن الخدمة العسكرية أو خدمة "الدولة اليهودية"! ومن جانب آخر، يتم تجميل الوجه البشع لهذا البرنامج من خلال مجالات وأماكن أداء الشباب العربي لـ"الخدمة المدنية"، وهي في عمومها أماكن ومجالات شعبية وجماهيرية "مقبولة"، وكلها "إنسانية" جذابة؛ من نوع التطوع للعمل في: الرفاه الاجتماعي، المستشفيات، رعاية الشباب، مساعدة العائلات وكبار السن، التربية، الجمعيات، استيعاب الهجرة، صناديق المرضى، المحاكم، الأمن الداخلي (الشرطة)، التربية الخاصة... إلخ! كذلك، قد ينخدع بعض الشباب بالشعارات التي تخاطب الذات الخاصة، من باب المصلحة الشخصية. فالدولة الصهيونية توظف الأوضاع الاقتصادية والفقر والبطالة التي يعانون منها في خدمة مساعيها لنشر "الخدمة المدنية" في الوسط العربي. ومما أصبح جلياً، تركيز إسرائيل على العنصر النسائي لكونه الحلقة الأضعف مستغلة ظروفهن العائلية والمادية. فالفتيات العربيات يعانين التمييز المضاعف من الدولة وأجهزتها لكونهن جزءاً من "الأقلية العربية الفلسطينية"، ومن ناحية أخرى من مجتمعهن العربي الذي يميز ضدهن لكونهن نساء ويمارس عليهن التضييقات، خاصة حين نعلم أن نسبة النساء العاملات في المجتمع العربي في الداخل الفلسطيني هي: 19 في المئة فقط، وأن 40 في المئة من الجامعيات العربيات عاطلات عن العمل.

إن عامل نقص الوعي لدى بعض اليافعين العرب بالأهداف الحقيقية لـ"الخدمة المدنية" سلاح آخر خاصة مع التركيز على اشتراط الخدمة على الفئة العمرية بين17 و21 سنة. هذا فضلاً عن المحفزات والعروض المخصصة للمتطوعين. لذا، فإن طرح "الخدمة المدنية" يأتي كوسيلة لتقريب الشباب، على نحو غير مباشر وتدرّجي بطيء، من الجيش والشرطة والأطر الأمنية الإسرائيلية الأخرى، على قاعدة تهيئة الظروف لقبول الشباب العربي مبدئياً بضرورة خدمة الدولة التي يعيشون فيها، بعد كسر الحاجز النفسي لدى أولئك الذين يتحسسون من هذه "الخدمة"! ومما يعزز هذه المساعي كون "الخدمة المدنية" لا تقتصر على "الخدمة" فحسب، أي "الحراسة أو العمل في المستشفيات أو خدمة موظفي المؤسسات الرسمية أو السلطات المحلية"، وإنما تتعداه في أهدافها نحو بناء جديد لشخصية المتطوعين والمتطوعات من خلال عمليات غسيل الدماغ عبر المحاضرات والندوات والأيام الدراسية، الرحلات والمعسكرات، وإجراء دورات استكمال إما لتحسين

مستوى المتطوعين اللغوي أو لاكتساب مهارات وتعليم المتطوعين مصطلحات ومفاهيم "غير عربية" جديدة على أمل أن تكون نتيجة ذلك نسيان هؤلاء لكثير من موروثهم الديني والتاريخي والوطني، وترسيخ مفاهيم ومصطلحات أخرى (إسرائيلية وصهيونية) مكانها. وحقيقة كون "الخدمة المدنية" خطوة إسرائيلية أولى وماكرة على طريق الخدمة العسكرية، تتجلى في جعلها موازية تماماً للخدمة العسكرية من حيث المخصصات والمحفزات إذ يحصل كل متطوع أنهى "الخدمة المدنية" على شهادة إنهاء موازية لشهادة إنهاء الخدمة العسكرية، وتتعامل الوزارات والدوائر الرسمية مع من أدوا "الخدمة المدنية" من حيث فرص التشغيل، تماماً كمن أدوا الخدمة العسكرية حسب القانون.

إن ضعف الإقبال على "الخدمة المدنية"، وطبعاً قبلها العسكرية، يأتي من باب شعور فلسطينيي 48 بعدم الانتماء لدولة رموزها أصلا لا تخاطبهم ولا تستجيب لأحلامهم وآمالهم، لا بل ترى أن غالبية هذه الرموز تحض على استهداف العرب الفلسطينيين. مثال ذلك "النشيد الوطني" (هتكفا)، الذي يخاطب أذهان وعواطف اليهود فقط. كذلك، كيف يمكن للمواطنين العرب أداء "الخدمة المدنية في إسرائيل" في ظل سياسة هدم المنازل والبيوت العربية، وعدم الاعتراف بقرى وتجمعات سكنية كانت قائمة قبل قيام الدولة الصهيونية، ومصادرة الأراضي والاستيلاء عليها، والتمييز في الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية والبلدية العربية وفي مخصصات الرفاه الاجتماعي وفي التوظيف، وسياسة التهجير (الترحيل الداخلي) وتجريف الأراضي. لذا، من الطبيعي أن لا يعترف العرب بدولة لا تعترف بحقوقهم ولا بهم كمواطنين متساوين مع اليهود! ومن هنا، ضعف درجة التجاوب العربي مع برنامج "الخدمة المدنية" الإسرائيلي. لكن الخوف، كل الخوف، من احتمال ارتفاع تلك الدرجة مع قادم الأيام، وهو الأمر الذي يحفز المجتمع السياسي الحزبي والأهلي لفلسطينيي 1948 على مزيد من التوعية ضد هذا البرنامج ومقاومته.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/11/22

46. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/17